بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة جدارا

كلية العلوم التربوية

قسم القياس والتقويم

Jadara university

Factuality of Educational Science

Measurement and Evaluation Department

استخدام الانحدار المتعدد في تحديد العوامل المسهمة في التحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة

Using the multiple Regression in identifying the attributing factors in the Achievement of secondary school students

إعـــداد

عمر أحمد محمد وحشه

إشراف الدكتور

حسان غازي العمري

قدمت هذه الرسالة إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص القياس والتقويم

آب/2010م

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها "**استخدام الانحدار المتعدد في تحديد العوامل المسهمة في التحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة**".

المقدمة من الطالب : عمر أحمد محمد وحشه

وأجيزت بتاريخ: 4 / 8 / 2010 م

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم	التوقيع
1. الدكتور حسان غازي العمري مشرفاً ورئيساً	....
2. الدكتور أحمد محمد القواسمة عضواً	....
3. الدكتور سمير فؤاد عيلبوني عضواً	....

جامعة جدارا

نموذج التفويض

أنا الطالب **عمر أحمد محمد وحشه** ، أفوض جامعة جدارا بتزويد نسخ من رسالتي بعنوان:" **استخدام الانحدار المتعدد في تحديد العوامل المسهمة في التحصيل الدراســـي لـــدى طلبة الثانوية العامة**". للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها .

التوقيع:

التاريخ: 4 / 8 / 2010

Jadara University

Authorization From

I'**m** **Omar Ahmad Mohmmad Wahsheh** , I authorize Jadara University to supply coppies of my thesis entitled(**Using the multiple Regression in ldentifying the attributing factors in the Achievement of secondary school students**) to libraries or establishments or individuals on request.

Signature:

Date: 4 / 8 / 2010

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين أحمده حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه على ما أنعم وتفضل، وأصلي وأسلم على النبي العربي الهاشمي سيدنا محمد وعلى آله وصحبة ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

فالشكر لله تعالى الذي من علي ويسر أمري لإنجاز هذه الدراسة وإتمامها، وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان ووافر الامتنان الى الدكتور حسان العمري الذي تبنى هذه الرسالة وأشرف عليها منذ كانت فكرة حتى استقرت على ما هي عليه الآن، فلم يبخل علي بتوجيهاته العلمية والنفيسة، ونصائحه الثمينة.

وأشهد له بأداء الأمانة وإسداء النصيحة وبذل ما في وسعة لإخراج الرسالة في الصورة التي تبدو عليها وأحيي فيه روح الجدة والإخلاص والتعاون.

والتقدير والشكر مرفوعان لأعضاء لجنة المناقشة الذين تحملوا أعباء قراءة الرسالة، وإبداء ملحوظاتهم القيمة التي من شأنها إغنائها والرفع من مستواها إلى مصاف الرسائل العلمية.

وأتقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرفان لجامعة جدارا ، ووزارة التربية والتعليم ممثلة بمديريات التربية والتعليم في محافظة اربد والتي سهلت لي مهمتي في جمع البيانات الخاصة بالدراسة.

وأخيراً لا يفوتني أن أوجه اعتزازي وتقديري لكل من ساهم في هذا العمل و لكل من أسدى لي فكرة، أو أثار في نفسي تساؤلاً،أو حفز في همة، أو دعا لي بالتوفيق من الله تعالى في ظهر الغيب.

لهؤلاء جميع أقدم على سطور من ذهب كلمات شكر مرجانية ممزوجة بمسك الامتنان الجزيل والاعتراف بالجميل.

وأسال الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهة الكريم، وأن يعلمنا وينفعنا بما علمنا،وأن يزيدنا علماً،إنه ولي ذلك والقادر عليه.

ا لإ هـد ا ء

أهديك نجاحي.....................أهديك فرحي.................

إلى روح والدي العزيز –رحمة الله– الذي علمني أن لكل مجتهد نصيب، وأن المثابرة أساس النجاح تلك الكلمات التي جعلتني أصبر على أمواج الحياة مهما صعبت.

إلى أمي جنة ياتي، إلى من آزرتني بالدعاء، إلى من هونت الصعاب أمامي ،.................إلى من زرعت دربي بالحب والحنان.

إلى زوجتي الغالية ، التي لم تبخل علي بالمساندة وتهيئة الضروف أمامي ، وتحملت كل المصاعب بابتسامة دفعتني للأمام.

إلى قرة عيني أبنائي: فرح وأحمد وسندس، كلما نظرت إليهم زادت همتي وعزيمتي.................

إلى سندي ومصدر قوتي إخواني وأخواتي الذين بهم تكتمل فرحتي.

إلى أصدقائي الذين ساندوني...............أهديكم فرحتي.

ولكل من صفا لي قلبه، ودعا لي دعوة صادقة في ظهر الغيب.

أهديكم جميعاً ثمار تعبي.............................

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الملخص باللغة العربية

استخدام الانحدار المتعدد في تحديد العوامل المسهمة في التحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة

إعداد: عمر أحمد محمد وحشه

الإشراف: الدكتور حسان غازي العمري

آب/2010

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العوامل المسهمة في التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية باستخدام أسلوب الانحدار المتعدد .

تكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية الذين أدوا امتحان الثانوية العامة للعام الدراسي 2009/2008 في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظة اربد، ، وقد توزعت هذه المدارس على (7) مديريات للتربية،حيث بلغ مجتمع الدراسة (13933) طالباً وطالبة، فيما تكونت العينة من (562) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العنقودية العشوائية، استجابوا على أداة تتكون من جزأين ، الجزء الأول : وتضمن معلومات عامة عن الطالب مثلت (17) متغيراً مستقلاً ، أما الجزء الثاني فقد تضمن اختبار المصفوفات المتتابعة (رافن) لقياس الذكاء (SPM) والذي مثل المتغير الثامن عشر.

استخدمت الإحصاءات الوصفية، والارتباطات ،وأسلوب تحليل الانحدار البسيط والمتعدد للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع (التحصيل) من اجل بيان نسبة التباين الذي يفسره كل متغير من متغيرات الدراسة منفرداً، ومجموع ما تفسره المتغيرات مجتمعة.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن متغير الذكاء يفسر ما نسبته 2% من تحصيل الطلبة فيما يضيف متغير نوع السكن ما مقداره 1.2% من التباين المفسر إذا ما ادخلا معادلة الانحدار معاً، وبذلك تكون الدراسة قد بينت أن المتغيرات التي حددت لمعرفة مدى أثرها أو إسهامها في التحصيل الدراسي لطلبة الثانوية العامة ، كانت متغيرات غير مؤثرة إلى حد ما لأنها لم تفسر سوى 3.2% تقريباً من تباين درجات التحصيل.

الكلمات المفتاحية: طلبة المرحلة الثانوية، التحصيل الدراسي ، اختبار رافن ،الانحدار المتعدد ، العوامل المسهمة، التباين المفسر.

الفصل الأول

خلفية الدراسة

المقدمة:

يعد التحصيل الدراسي واحداً من أهم المواضيع التي تشغل المتخصصين من علماء النفس والتربية حيث يعد التحصيل الدراسي مؤشرا أساسيا على مدى ما يمكن أن يتعلمه الطلبة إذ تعطى أهمية كبرى لدرجات الطلبة ومجموعهم الإجمالي الذي يعد محكا أساسيا للحكم على أداء الطلبة، و لذلك فإن المدرسة بمناهجها وطرق تدريسها ومعاييرها ومميزاتها العامة تعنى باكتشاف استعدادات التلاميذ المختلفة حيث تساعد الطلبة على تكيفهم مع هذه الاستعدادات التي نمت في هذه المرحلة من مراحل نموه العقلي والمعرفي والوجداني.

وللتحصيل الدراسي في المدرسة دورا كبيرا في تشكيل عملية التعليم وتطويرها ولذلك فقد تناوله المهتمون بالعملية التربوية بالبحث والدراسة وقد أجريت حوله الدراسات والبحوث العملية في المدارس منذ الخمسينات من هذا القرن حيث تناولت هذه الدراسات مختلف العوامل التي تؤثر على التحصيل الدراسي سواء كانت هذه العوامل تتعلق بالمدرسة أو بالبيئة أو تتعلق بخصائص الطلبة أنفسهم وقد توصلت معظم هذه الدراسات إلى أن مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة في عدد من المدارس كان متأثرا بالعوامل التالية : أنماط سلوك مديري المدارس ، خصائص المعلمين مثل : مؤهلاتهم وخبراتهم التعليمية واتجاهاتهم نحو المدرسة والطلبة ومعرفتهم بأساليب التدريس والعوامل المدرسية مثل : حجم المدرسة ونسبة المعلمين للطلبة حجم الصفوف والتسهيلات المادية والكتب المدرسية والوسائل التعليمية والخدمات المدرسية

وخصائص الطلبة **مثل** : مستواهم الاجتماعي والاقتصادي ومستوى الذكاء لديهم وأنماط التكييف الدراسي والشخصي لديهم (طه، 2000 ؛عدس وتوق ،1998) .

كذلك فإن للتحصيل الدراسي دورا رئيسيا في حياة الفرد أثناء وجوده في المدرسة وبعد تخرجه منها فالتحصيل الدراسي هو الوسيلة التي يتعذر بدونها ترفيع الطالب من صف إلى آخر وهي الأساس المعتمد من حيث الاختبار والتوجيه الدراسي، وهو معيار التشعيب (علمي ، أدبي ، إدارة معلوماتية ....الخ) كما ويعد التحصيل الدراسي الأساس المعتمد في التحاق الطالب في الجامعة وكذلك فللتحصيل الدراسي أهمية من حيث التوجيه المهني فعلامة الطالب التي يحصل عليها في اختبارات التحصيل لها اثر في اختياره للمهنة التي يريد.

ولذلك تهتم المجتمعات والمؤسسات التربوية في الارتقاء بالمستوى العام في تطوير التحصيل الدراسي للطلبة بيد أن هناك عوامل قد تؤثر في التحصيل الدراسي وتجعله يختلف من طالب إلى آخر، أو حتى من مجتمع إلى آخر إذ أنه مهما حاولت المؤسسات التعليمية من توفير الأجواء التعليمية الصحيحة فلابد من ظهور مجموعة من العوامل قد تكون هذه العوامل ظاهرة وواضحة أي مباشرة وقد تكون هذه العوامل غير مباشرة ، لذلك تم المحاولة في هذه الدراسة استخدام الانحدار المتعدد كوسيلة إحصائية لتحديد العوامل المؤثرة في تحصيل الطلبة سواءً كانت هذه العوامل مباشرة أم غير مباشرة إذ أن له قدرة كبيرة في تشخيص العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي و يعد أيضاً أداة مناسبة وذات قيمة عندما يكون لدينا عدد من المتغيرات المستقلة التي يمكن أن نتنبأ من خلالها بمتغير تابع واحد.

مشكلة الدراسة وأسئلتها :-

لقد شغلت فكرة تفسير العوامل المسهمة في التحصيل فكر الباحثين منذ زمن طويل ،وقد اجريت العديد من الدراسات المتعلقة بالكشف عن العوامل المؤثرة في تحصيلهم ،لما يتوقع أن تقدمه من مؤشرات قد تدفع باتجاه إعادة النظر في المناهج الدراسية او البرامج والخطط المدرسية أو وحتى مراجعة العملية التربوية برمتها ، فأداء الطلبة أو تحصيلهم يلعب دورا أساسيا في حياة الطالب وحياة ألأسرة على حد سواء، لان الوصول إلى مستوى أداء أو تحصيل متقدم ما زال يقع ضمن أولويات الطلبة وأولياء أمورهم كونه يعول عليه تحديد المسار المستقبلي للطالب .فالنظرة إلى بلوغ مستويات متقدمة من التحصيل الدراسي تؤثر بشكل واضح وفعال في حياة الطالب والاسرة والمجتمع. ومن هنا وجد ان الطموح بتحقيق مستويات عليا في الاداء او التحصيل يعد من المظاهر الاجتماعية والثقافية الهامة في حياتنا بالرغم مما يدركه العامة و التربويون بان مؤشر التحصيل قد لا يكون صادقا ليدل بدقةعلى قدرة الطلبة، اذ كثيرا ما يتدخل فيه عوامل متعددة بعضها يتعلق بالجو الدراسي السائد والمنهاج وتوفير الظروف في البيت والمدرسة والأنشطة والمعلمين والإداريين والمرشدين والخلفية الاجتماعية والاقتصادية للأسرة وخصائص الطالب : ذكاؤه واستعداداته، وغيرها من العوامل التي ترتبط بالتحصيل الدراسي.

إن العوامل التي تؤثر في التحصيل كثيرة ولانعرف الحجم الذي يؤثره كل عامل في هذا التحصيل ولذلك قبل الارتقاء بتحصيل الطلبة لابد أن نحدد أثر كل منها لنعطيه وزناً في تخطيطنا ، وفي هذه الدراسة تم تحديد مجموعة من العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي وصلت الى ثمانية عشر متغيراً، لدراسة أثر كل منها في تحصيل الطلبة والوزن النسبي لكل منها في تفسير التباين.

لذا فإن مشكلة الدراسة يمكن أن تتحدد في الإجابة عن السؤالين الآتين:

1- ما درجة مساهمة كل متغير منفرداً في تفسير تباين درجات التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية؟

2- ما درجة مساهمة متغيرات الدراسة مجتمعة في تفسير تباين درجات التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية كما يحددها أسلوب الانحدار المتعدد؟

أهمية الدراسة:

يعد التحصيل الدراسي من مؤشرات التقدم للمؤسسات العملية في معظم دول العالم ولذلك نال الكثير من الدراسات واهتمام المفكرين والباحثين وأجريت دراسات عديدة علية وان الدراسة الحالية ما هي إلا محاولة جديدة قد تضاف إلى الجهود السابقة في هذا المجال لتحديد العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي بدقة باستخدام وسيلة إحصائية بغية الإفادة من نتائجه في وضع الحلول والمعالجات لمشكلة التحصيل الدراسي والارتقاء به، بيد أن أهمية أي بحث عادة تتجلى من خلال ما يضيفه إلى المعرفة النظرية والتطبيقية وعلية فان الأهمية النظرية للدراسة الحالية يمكن أن تتحدد بما يأتي :-

1. أهمية المرحلة الثانوية باعتبارها مرحلة انتقال من مستوى تعليم عام إلى مستوى تعليم متخصص.
2. أهمية التحصيل الدراسي بوصفة أساس القبول في الجامعات وطموحات الطالب والأسرة

أما بالنسبة للأهمية التطبيقية للدراسة فيمكن أن تتحدد بما يأتي :-

1- تفيد في تشخيص العوامل مما يسهل مهمة الأسرة في توجيه أبناءها

2- تفيد المعلمين في معرفة العوامل المؤثرة في تحصيل طلبتهم وإعطائها الأولوية في التخطيط للتدريس .

4- تفيد للباحثين الآخرين حيث ستضيف هذه الدراسة الى الأدب التربوي والدراسات السابقة معلومات جديدة حول مدى مساهمة كل من المتغيرات المستقلة في تفسير التباين في تحصيل الطلبة.

متغيرات الدراسة:

1- **المتغيرات المستقلة:** ستتناول هذه الدراسة (18) متغيراً مستقلاً وهي:

(الذكاء،الجنس،الدخل الشهري للأسرة، مهنة الأب، مهنة الأم، المؤهل العلمي للأب، المؤهل العلمي للأم، معدل الطالب في الأول الثانوي، رغبة الطالب في الدراسة، التدريس الخصوصي،موقع المدرسة (مدينة، قرية)، ترتيب ولادة الطالب في الأسرة، عدد أفراد الأسرة،عدد سنوات الرسوب السابقة، نوع السكن (إيجار، ملك)، الفرع الدراسي للطالب، وجود الطالب مع الوالدين، عدد ساعات الدراسة).

2- **المتغير التابع:** التحصيل الدراسي في الثانوية العامة

3- **طلبة المرحلة الثانوية:** الطلبة المشاركين في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة للعام الدراسي 2009/2008 في محافظة اربد للفروع (علمي، أدبي، إدارة معلوماتية)

التعريفات الإجرائية:

الانحدار المتعدد: وهو اسلوب إحصائي للكشف عن تأثير عدد من المتغيرات المستقلة في المتغير التابع.

التحصيل الدراسي:- وهو متوسط (معدل) درجات الطلبة في امتحان الثانوية العامة للعام الدراسي 2009/2008 ، والظاهر في كشوفات علامات الطلبة.

العوامل المسهمة:- هي العوامل التي تسهم في تفسير التباين بـدرجات التحـصيل لـدى طلبة التوجيهي في محافظة اربد.

محددات الدراسة:

- اقتصرت الدراسة على عينة من طلبة الثانوية العامة للفروع (العلمي ،الأدبي، الإدارة المعلوماتية) في محافظة اربد للعام الدراسي 2009/2008.
- قياس ذكاء أفراد العينة باستخدام مقياس المصفوفات المتتابعة (رافن)

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

سيتناول هذا الفصل الأدب النظري و الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة إذ تم تقسيم الدراسات السابقة إلى دراسات عربية ودراسات أجنبية.

أولاً: الأدب النظري:

أ- تحليل الانحدار:

تعد أساليب تحليل الانحدار من أهم أساليب التحليل الإحصائي المستخدمة بشكل واسع النطاق في شتى المجالات الدراسية، ويهدف تحليل الانحدار إلى اشتقاق العلاقة البينية بين متغيرين أو أكثر من متغيرات الدراسة، في مسعى إلى التقدير أو التنبؤ بمتوسط أحد المتغيرات الذي يسمى المتغير التابع، بوساطة متغير مستقل واحد أو أكثر، وتسمى بالمتغيرات المفسرة أو الشارحة أو المستقلة، كما يهدف أيضا إلى تقييم اثر المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة. فمعظم الأبحاث العلمية تعتمد على متغيرات تصنف إلى مجموعتين، إحداهما تسمى مجموعة المتغيرات المستقلة، والأخرى تسمى مجموعة المتغيرات التابعة، وهاتان المجموعتان من المتغيرات ترتبطان فيما بينهما، وعلى الباحث الاستفادة من تلك العلاقة في اشتقاق معادلة رياضية تسمى نموذج الإنحدار، لقياس تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع أو مجموعة المتغيرات التابعة، والتنبؤ بمتوسط المتغير التابع بوساطة المتغيرات المستقلة. (أبو سدرة، والكيخيا ،1999).

أن هناك نوعين من العلاقات بين المتغيرات يجب أن نفرق بينهما، أحدهما تسمى بالعلاقة الدالية، والآخر تسمى بالعلاقة الإحصائية، ففي العلاقة الدالية التي يمكن تمثيلها بالعلاقة الرياضية $Y= f (x)$، نجد أن المتغير التابع (Y) يعتمد فقط على المتغيرات المستقلة (X)، وهذا يعني أن العلاقة بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة علاقة تامة، وهذا لا يمكن توقع حدوثه في مجالات العلوم الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية، التي تتضمن عدداً كبيراً من المتغيرات المستقلة التي تؤثر في المتغير التابع، ولا يمكن إدخالها جميعاً في النموذج الممثل للعلاقة، والسبب في ذلك قد يرجع أما لعدم معرفتنا بهذه المتغيرات، وإما لعدم توافر معلومات كافية عنها، أو أنها غير قابلة للقياس، أو قد يكون تأثيرها في المتغير التابع غير ذي أهمية كبيرة، وبالتالي نقوم بحذفها لغرض تبسيط النموذج، وفي الدراسات العلمية لتلك المجالات نلاحظ أن العلاقة بين المتغير التابع ومجموعة المتغيرات المستقلة علاقة غير تامة، حيث يمكن التعبير عنها بعلاقة تسمى العلاقة الإحصائية (نموذج الانحدار)، تتضمن المتغيرات المستقلة المؤثرة في المتغير التابع، بالإضافة إلى الخطأ العشوائي الذي يعد بديلاً عن المتغيرات المستقلة المؤثرة في المتغير التابع ولم يتضمنها النموذج، ويفسر وجود الخطأ العشوائي بنموذج الانحدار بعدم احتواء النموذج على بعض المتغيرات المستقلة المؤثرة في المتغير التابع (Y) للأسباب سالفة الذكر(أبو سدرة والكيخيا ،1999).

في الكثير من الظواهر نجد أن التباين في قيم المتغير التابع ينتج عن تفاوت تأثير أكثر من متغير مستقل واحد، فإذا قمنا بوصف العلاقة بين المتغير التابع ومجموعة المتغيرات المؤثرة فيه بدلالة علاقة إحصائية فإن هذه العلاقة تسمى نموذج انحدار متعدد، وإذا كانت العلاقة بين المتغير التابع ومجموعة المتغيرات المستقلة خطية، حينئذ يسمى النموذج بنموذج الانحدار

الخطي المتعدد، ويدرس هذا النموذج العلاقة بين المتغير التابع (Y) ومجموعة المتغيرات المستقلة المتسببة في حدوث التغير فيه (بري، 1998).

كذلك نجد أن أسلوب تحليل الانحدار المتعدد يستخدم لثلاثة أهداف رئيسة كما بينها(كنجو، 2000).

الوصف: اشتقاق المعادلة التي تصف شكل العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، وتستخدم تلك المعادلة لمعرفة المؤشرات فقط.

التنبؤ: اشتقاق المعادلة التي يمكن استخدامها للتنبؤ بقيم جديدة للمتغير التابع (Y) من خلال قيم فعلية أو متوقعة لمجموعة متعددة من المتغيرات المستقلة، حيث تحدد هذه المعادلة ما إذا كانت المتغيرات المستقلة تسهم في تفسير التغير أو الاختلاف في قيم المتغير التابع (Y) أم لا.

التحكم: وهو تفسير التباين أو التغير في قيم المتغير التابع بدلالة التغير في قيم المتغير أو المتغيرات المستقلة، على اعتبار أن المتغيرات المستقلة ضابطة (أي نستطيع التحكم في قيم المتغيرات المستقلة).

ويعد الانحدار المتعدد أداة مناسبة وذات قيمة عندما يكون لدينا عدة متغيرات مستقلة يمكن أن تتنبأ من خلالها بمتغير تابع واحد، فإذا استطاع الباحث أن يحدد عدداً من المتنبأت وليكن (K) حيث أن ($K \geq 1$) فانه يتوقع أن تشترك هذه المتنبئات في شرح نسبة من تباين المتغير التابع أعلى من النسبة التي تشرحها أي من هذه المتنبئات. ويمكن أن توضح مدى مساهمة كل متنبئ بدلالة معامل الانحدار الذي يرافقه في معادلة تتراكم فيها هذه المساهمات خطياً، (عودة والخليلي، 2000). وفي العديد من المسائل التنبؤية ذات الطبيعة العملية يكون من المرغوب فيه اعتماد أكثر من متغير. فمثلا، إذا رغبت إحدى الجامعات بتطوير نظام القبول

لديها للتنبؤ بمدى النجاح الأكاديمي للطالب الجديد المقبول، فعليها أن تأخذ بالحسبان متوسط درجات الطالب في الثانوية العامة، ومتوسط درجاته في اختبارات الذكاء العام والقدرات الخاصة، ومتوسط درجاته في أحد اختبارات الشخصية، هنا يكون من المناسب لتلك الجامعات تحقيقا لغرضها هذا استخدام تحليل الانحدار المتعدد. ويفيد الانحدار المتعدد في تقدير اثر متغيرين أو أكثر على متغير تابع واحد، إضافة إلى تقدير الأثر الخاص بكل متغير مع تثبيت المتغيرات الأخرى. إذ تحسب معاملات الانحدار المعيارية (قيم بيتا Beta) بحيث تكون قيمة بيتا مرتفعة للمتغير الأكثر تأثيراً. ويفيد حساب معاملات الانحدار المعيارية في التغلب على مشكله كون المتغيرات محسوبة بوحدات قياس مختلفة، لتأخذ جميعها شكل التوزيع الطبيعي المعياري، ما يجعل من الممكن المقارنة بينها (فتح الله، 1998).

وبين أبو صالح وعوض (1990) خطوات تحليل الانحدار المتعدد كما يلي:

1- الخطوة الأولى: اختيار المتغيرات المستقلة واختيار نموذج الانحدار المناسب.

2- الخطوة الثانية: استخدام عينة البيانات لتقدير معلمات المجتمع الاصلي.

3- الخطوة الثالثة: توضيح التوزيع الاحتمالي للأخطاء العشوائية، وتقدير الانحراف المعياري للتوزيع.

4- الخطوة الرابعة: فحص الافتراضات حول تحليل الانحدار والتأكد من مدى تحققها.

5- الخطوة الخامسة: التقدير الإحصائي لعدم جدوى النموذج.

6- الخطوة السادسة: عند اختيار النموذج يستخدم هذا النموذج من أجل التنبؤ وللإغراض الأخرى التي يستخدم تحليل الانحدار لأجلها. (Mellave, 2000).

أما عن كيفية اختيار المتغيرات المستقلة التي تصلح أن تكون متنبئات للمتغيرات التابعة، فإن أقوى المتغيرات وأكثرها قدرة على التنبؤ هو ذلك المتغير الذي يرتبط ارتباطا قويا مع المتغير التابع والذي يفسر أعلى تباين. إلا أن المتغيرات الأخرى تسهم في تفسير جزء من التباين المتبقي، وتعتمد قيمة كل جزء على قوة ارتباط المتغير بالمتغير التابع وأيضا على قوة ارتباطها مع المتغيرات الأخرى. ولاختبار التنبؤات في معادلة الانحدار لابد من الإجابة عن الأسئلة التالية(Mellave, 2000).:

1- كيف تفحص الدلالة الإحصائية للتباين المفسر من قبل مجموعة من التنبؤات؟

2- كيف تفحص الدلالة الإحصائية للفرق في التباين المفسر من قبل مجموعتين من التنبؤات؟

3- كيف يجري اختيار المتنبئات من بين المتغيرات لتفسير أعلى جزء من التباين؟

إن هناك العديد من الاستراتيجيات لاختبار المتغيرات المتنبأ بها عند استخدام أسلوب الانحدار المتعدد:

1- الطريقة التراكمية (Forward): تدخل المتغيرات المتنبئات على خطوات ليدخل أولا المتغير ذو الارتباط الأعلى بالمتغير التابع، ثم تحسب معاملات الارتباط الجزئي بين كل متغير من المتغيرات الباقية بالمتغير التابع بعد إزالة اثر المتغير المدخل سابقا، والمتغير ذو الارتباط الجزئي الأعلى يدخل ثانية وهكذا بقية المتغيرات. ويجري التوقف عند الوصول إلى المتغير الذي يتصف بأقل معامل ارتباط جزئي، وتكون مساهمته في التباين المفسر ذات دلالة إحصائية، عندها يجري التوقف عندما لا يتبقى أي متغير يحقق شرط الدخول.

2- الطريقة التراجعية (Backward): تدخل جميع المتغيرات مرة واحـــدة ثـــم تحـــذف المتغيرات ذات الارتباط الجزئي الأقل بالمتغير التابع (غير دال إحصائيا) إلـــى أن نـــصل إلـــى المتغير الذي له اقل معامل ارتباط جزئي ومساهمته في التباين المفسر ذات دلالة إحـــصائية، أي حتى لا يبقى أي متغير لا يحقق شرط البقاء في معادلة الانحدار.

3- الطريقة التدريجية (Stepwise): وهي أفضل الطرائق والأكثر استخداما في الدراسات التنبؤية وتجمع بين الطريقة التراكمية والتراجعية، إذ يدخل في المعادلة المتغير الذي لـــه أعلـــى معامل ارتباط بالتابع (ذو دلالة إحصائية)، ثم يدخل المتغير ذو الارتباط الجزئي الأعلى الذي له مساهمته في المتغيرات الداخلة في معادلة الانحدار، للتأكد من دلالته الإحصائية، فإذا لم يكن ذا دلالة إحصائية يحذف. تكرر هذه العملية حتى تنتهي عندما لا يبقى أي متغيـــر يحقـــق شـــرط الدخول إلى المعادلة.

4- طريقة الإدخال (Enter): تستخدم لإدخال جميع المتغيرات المستقلة من دون الحاجـــة إلى فحص الدلالة الإحصائية لعلاقة هذه المتغيرات بالمتغيرات التابع.

5- طريقة الإزالة (Remove): تعامل هذه الطريقة المتغيرات على أنها وحدة واحدة، فإذا لم تحقق هذه المتغيرات شرط الدخول وهو الارتباط مع المتغير المحك ارتباط ذا دلالة إحصائية فإنها تخرج من المعادلة.

ويستخدم تحليل الانحدار المتعدد أيضا في التقدير، أي تقدير القيمة الوسطية للمتغير التابع للوصول الى قيمة معينة من قيم العينة، (Mendenhall, 1995). أما التنبؤ فهـــو الغايـــة الأكثـــر أهمية من غايات تحليل الانحدار فيما يختص بالقضايا التربوية والنفسية، حيث يتبادر إلى الذهن سؤال: لماذا نهتم بالتنبؤ بقيم المتغير التابع عندما يكون لدينا قيم حقيقية منه، وعلى نحو خـــاص عندما تكون القيم المتنبأ بها على درجة ما من الخطأ؟ فإذا كنا مهتمين بخصائص عينة محـــددة

فان تحليل الانحدار الخطي ليس له أهمية تذكر. وتتمثل الفائدة من تحليل الانحدار في وصف العلاقة بين (X) و(Y) في حدود كمية. وعلى كل حال، نلاحظ الإهتمام غالباً بالذهاب إلى ما هو أبعد من البيانات الحقيقية المتوافرة لدينا، وذلك للتنبؤ بأي قيمة من (Y) لمعرفة قيمة (X)، إلا أن صدق القيمة المتنبأ به والمحسوب بفترة الثقة، يقل عندما تنحرف عن المدى الحقيقي لقيم (X)، أي أن النتائج لا يوثق بها إلا إذا كانت ضمن المدى المحسوب، واستخدام قيمة متطرفة لا يعطي نتيجة دقيقة وهناك إمكانية أخرى لاستخدام تحليل الانحدار المتعدد في التنبؤ، وذلك في حال عدم وجود أي معلومات على الإطلاق عن المتغير التابع (Y)، كأن نتنبأ بتحصيل طلبة الثانوية من خلال معرفة تحصيلهم في المرحلة الأساسية الكلية.(Raymond, 1999).

وبين(جلال ،2001؛ فرج ،1997) عدداً من الاعتبارات عند تطبيق الانحدار المتعدد:

1- كثيرا ما يستخدم تحليل الانحدار للقيام بالتنبؤ بالمستقبل، وتأتي مشروعية تحليل الانحدار من أن الشروط الأساسية في المستقبل تماثل الشروط الحالية التي أجري فيها تحليل الانحدار.

2- عند التنبؤ بقيم جديدة للمتغير التابع، غالبا ما نضطر إلى التنبؤ بالمتغير المستقل نفسه مثل التنبؤ بعدد طلبة السنة الأولى في الجامعة للعام القادم من خلال عدد الطلاب الذين سوف يسجلون في الثانوية العامة في العام القادم بناء على عدد الناجحين في الصف الحادي عشر في العام نفسه. فهذا التنبؤ مشروط تعتمد صحته صحة عدد المسجلين وعدد الناجحين منهم، ومن السهل إغفال الطبيعة الشرطية في هذا النوع من التنبؤ.

3- وهناك محذور أخر عندما نتنبأ بمستويات المتغير المستقل الواقعة خارج مدى البيانات، فإذا كانت تلك القيمة ليست بعيدة عن ذلك المدى فقد تتوافر فيه ثقة مقبولة، أما إذا

كانت بعيدة كثيراً عن مدى البيانات السابقة، فيجب ممارسة الحذر الشديد لأنه لا يمكن التأكد من دالة الانحدار التي تصلح للبيانات السابقة من أنها ستبقى صالحة فوق مدى أوسع للمتغير المستقل.

4- الاختبار الإحصائي الذي يجعلنا نستنتج أن قيمة معامل الانحدار لا تساوي صفراً لا يوضح علاقة سبب ونتيجة بين المتغيرين التابع والمستقل فمثلاً في البيانات غير التجريبية قد يكون المتغيران التابع والمستقل متأثرين معاً بمتغيرات أخرى لم يشملها نموذج الانحدار. فقد يكون هناك علاقة خطية واضحة بين المفردات اللغوية عند أطفال مدرسة ابتدائية وسرعة الكتابة، إلا أن هذا قد يكون نتيجة عمر الطفل، وعدد سنوات الدراسة وعوامل متشابهة تؤثر فيهما، ومن جهة أخرى يكون وجود علاقة انحدار في تجارب تحت السيطرة دليلا جيداً على وجود علاقة سبب ونتيجة.

و يلعب التحصيل الدراسي لدى الطلبة في الدول المتقدمة الدور الرئيس في إعادة النظر في المناهج والبرامج الحالية إذ انه يعكس الصورة الحقيقية لدى فعالية تلك البرامج عند مقارنة طلبة تلك الدول بدول أخرى يتسابقون في التحصيل تحت معايير دولية ولعل ما حدث من هزة عنيفة أصابت التعليم في الولايات المتحدة الأمريكية نتيجة عدم تمكن طلابها في الحصول على المراكز المتقدمة في مادتي العلوم والرياضيات من ناحية وإطلاق الروس لأول قمر صناعي في الستينيات من ناحية أخرى هو ما حدا بالقائمين على التربية بالإسراع في تشخيص الحالة ووضع مناهج متطورة وتقديم الوسائل المناسبة لوضع الطالب الأمريكي في المكان الذي رسمه له القائمون على هذا الأمر (بخش ،2003). وكما هو الحال في الولايات المتحدة والدول المتقدمة الأخرى يلعب التحصيل الدراسي دورا أساسيا في المملكة الأردنية الهاشمية بل ويلعب دورا أساسيا لكل أسرة ولكل طالب فعلية يعول تحديد المسار المستقبلي للطالب فالتحصيل

الدراسي – إذن – متغير في غاية الأهمية لأثرة الأكاديمي بل والاجتماعي والنفسي على الطالب والأسرة والمجتمع.

ومع أهميته فان مشكلة التحصيل الدراسي واحدة من أهم المهام الرئيسة التي تشغل المتخصصين من علماء النفس والتربية حيث يعتبر مؤشرا أساسيا على مدى ما يمكن ان يتعلمه الطلبة في المستقبل ولا سيما في المرحلة الثانوية حيث تعطى أهمية كبرى لدرجات الطلبة ومجموعهم الإجمالي الذي يعد محكا أساسيا لتوزيعهم على كليات الدراسة في الجامعات من الداخل والخارج (ناصر، 1983) وهو أول ما يلفت النظر عند تقويم الطالب وتوجيهه الوجهة التي يمكن أن ينجح فيها.

إن الدراسة عن القوى الدافعة التي تظهر سلوك المتعلم وتوجهه، أمر بالغ الأهمية بالنسبة لعملية التعلم والتعليم، فالدافعية شرط أساسي يتوقف عليه تحقيق الأهداف التعليمية في مجالات التعلم المتعددة، سواء في تحصيل المعلومات والمعارف (الجانب المعرفي)، أو تكوين الاتجاهات والقيم (الجانب الوجداني)، أو في تكوين المهارات المختلفة التي تخضع لعوامل التدريب والممارسة (الجانب الحركي).

ويشير مصطلح الدافعية Motivation إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من اجل تحقيق حاجاته وإعادة التوازن عندما يختل، وللدوافع ثلاث وظائف أساسية في السلوك: هي تحريكه وتنشيطه، وتوجيهه، المحافظة على استدامته حتى تشبع الحاجة ويعود التوازن، كما يشير مصطلح الدافعية إلى حالة فسيولوجية – نفسية داخلية تحرك الفرد للقيام بسلوك معين في اتجاه معين لتحقيق هدف محدد، وإذا لم يتحقق هذا الهدف يشعر الإنسان بالضيق والتوتر حتى يحققه (بوحمامة ،واخرون، 2006).

ويشير ماكليلاند (McClelland, 1985) إلى أن دافعية الإنجاز تكـوين افتراضـي يعنـي الـشعور المرتبط بالأداء التقييمي حيث المنافسة لبلوغ معايير الامتياز، وأن هـذا الـشعور يعكـس مكـونين أساسيين هما الرغبة في النجاح، والخوف من الفشل، خلال سعي الفرد لبذل أقصى جهد مـن أجـل النجاح وبلوغ الأفضل، والتفوق على الآخرين.

وترى نظرية دافعية الإنجاز أن توقع الفرد لأدائه وإدراكه الذاتي لقدرته والنتائج المترتبـة عليها تعد علاقات معرفية متبادلة تقف خلف سلوك الإنجاز، وأن الأفراد ذوي الدافعيـة العاليـة للإنجاز يبذلون جهداً كبيراً في محاولات الوصول إلى حل المشكلات، كما وتؤكد النظرية علـى أن النزعة أو الميل للحصول على النجاح أمر متعلم، وهو يختلف بين الأفراد، كما انـه يختلـف عند الفرد الواحد في المواقف المختلفة(Atkinson,1960)، وهذه الدوافع تتأثر بعوامـل رئيـسية ثلاثة عند قيام الفرد بمهمة ما، وهذه العوامل مرتبطة بالدافع للوصول إلى النجـاح، واحتمـالات النجاح المرتبطة بصعوبة المهمة، والقيمة الباعثة للنجاح (Petri & govern, 2004)

ويضيف بول (Ball, 1977) أن دافعية الإنجاز العالية تزيد من قدرة الأفراد علـى ضـبط أنفسهم في العمل الدؤوب لحل المشكلة، وأنها تمكنهم من وضع خطـط محكمـة للـسير عليهـا ومتابعتها بشكل حثيث للوصول إلى الحل. ويمتاز الأفراد ذوو الدافعية العالية للإنجـاز بقـدرتهم على وضع تصورات مستقبلية معقولة ومنطقية حول تصوراتهم للمـشكلات التـي يواجهونهـا، والتي تمتاز بأنها متوسطة الصعوبة ويمكن تحقيقها(بوحمامة ،واخرون، 2006).

ويرتبط التحصيل بعوامل كثيرة قد تتنبئ عن مستوى وقـدرات الدارسـين فـي تنـاول المعرفة، ومن هذه العوامل الحياة النفسية والتنظيم المزاجي والانفعـالي للدارسـين ، والـسياق المدرسي والأسري ، وما إلى ذلك ، نلاحظ أن بعض هذه العوامل متغيرات معرفيـة وبعـضها متغيرات لا معرفية ، وفي هذا يشير هاوس (Jhon house,1993) إلى أن هذه العوامل المعرفيـة

واللامعرفية تتداخل فيما بينها ، ولذا فالتحصيل الدراسي باعتباره ظاهره عقلية يتأثر بمجموعة كبيرة من العوامل المتداخلة ، ذات التأثير التبادلي – سواء كانت عوامل عقلية أو انفعاليه أو دافعية أو مدرسية أو أسريه مما يؤثر في التحصيل ومستواه . ومن الأهمية بمكان دراسة مثل تلك العوامل مجتمعة إذ تفيد نتائجها في التعرف على العوامل المسهمة في التحصيل الدراسي .

والتحصيل الدراسي دلالة على النشاط المعرفي لدى الدارسين، ويرتبط أكثر ما يرتبط بالمجال المعرفي ، ولذلك ، فإن عملية قياسه تستهدف التوصل إلى معلومات عن ترتيب الطالب بين أقرانه في تحصيل وتناول الخبرات التعليمية ، بل أحيانا يمتد إلى محاولة رسم صورة نفسية Psycho – Profile لقدرات الطالب العقلية والمعرفية .

ب- التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه:

يمثل التحصيل الأكاديمي الجانب المهم من حياة المدرسة، وتبدو أهميته من خلال الدور الذي تلعبه في حياة الفرد ومستقبله الوظيفي. فالتحصيل الأكاديمي هو معيار تقدم أو تأخر الطالب في المباحث الدراسية، ونجاحه أو رسوبه، وترفيعه من صف إلى أخر، والأساس المعتمد في توزيع الطلبة للالتحاق بالمدارس المهنية والأكاديمية ضمن مساري التعليم الأكاديمي والمهني، والمحدد الذي نتعرف من خلاله على مدى تحقيق الأهداف التربوية، وتزويد المهتمين بالعملية التربوية عن كفاية الطلبة، والمقياس الذي يعتمد لقبول الطلبة في الجامعات والكليات والتخصصات المختلفة، والمرتكز الذي تستند إليه المؤسسات المختلفة، وفي كثير من بلدان العالم الأخرى، عند اختيار المتقدمين لوظيفة أو لعمل ما (داود،2001).

كذلك يعتبر التحصيل الأكاديمي من الأمور المهمة التي تتعلق بالطالب، وبالمراحل الدراسية التي يمر بها، حيث كان ولا يزال الوصول إلى مستوى تحصيل متقدم يقع ضمن أولويات الطلبة وأولياء الأمور المهتمين بتقدم أبنائهم العلمي (السامرائي، 2003)، ولذلك يتابع

المجتمع المؤسسات التعليمية، ويُقيم ما تقدمه من معارف ومهارات في ضوء مستوى تحصيل الأبناء الذين ينتمون إلى تلك المؤسسات، فالنظرة إلى بلوغ مستويات متقدمة من التحصيل الأكاديمي ذات أثر بارز في حياة كل من الطالب والأسرة والمجتمع الذي يعيش فيه، ومن هنا أصبح السعي نحو تحقيق مستويات تحصيل أفضل مظهرا اجتماعيا، وثقافيا هاما في حياة المجتمع اليومي (عجاج، 1998).

ويختلف التحصيل الأكاديمي باختلاف الأفراد والجماعات، فالأفراد يختلفون عادة من حيث الرغبة، من أجل تحقيق الأهداف والغايات، ومن هنا يمكن القول بأن التحصيل الأكاديمي هو نتيجة للتفاعل بين مجموعة من العوامل الشخصية، ومجموعة من العوامل التربوية، وبين البيئة المؤثرة. إذ نستطيع أن ننظر إلى التحصيل من حيث كونه دافعية، فدافعية التحصيل تتأثر بالخبرات، والأعمال التي يرى المجتمع أن على الفرد القيام بها، لتحقيق إنجاز ما ضمن الحدود والمعايير المتفق عليها في الإنجاز، وضمن هذا المفهوم يمكن فهم الفروق ذات الدلالة بين الأفراد في الإنجاز، ومن حيث كونه سلوكا وإنجازا يبذل الفرد مجموعة من الجهود للتغلب على العقبات لإنجاز المهام الصعبة بكفاءة وفاعلية، وبالسرعة الممكنة، ويبدو ذلك واضحا في الدرجات التي ينالها الفرد، أو تأييد المجتمع له لفظيا (جروان،1999).

إضافة الى كل ماسبق فقد توصلت بعض الدراسات إلى وجود علاقة بين مستوى التحصيل في الثانوية العامة ومستوى التحصيل الجامعي (المعدل التراكمي) مثل دراسة (البدر،1985) ودراسة(الملقي،1984) ودراسة (الشريف،1988).

كما توصلت دراسة القاضي (1987) إلى أن " تنبؤ نجاح الطالب في الجامعة على أساس نجاحه في المراحل السابقة أمر غير دقيق ". وتوصلت دراسة الشامي ووسوف(1988)إلى أن

هناك علاقة بين المعدل العام للطلبة ودرجاتهم في مقررات المواد العلمية في المراحل الثانوية ومعدلاتهم في المرحلة الجامعية .

كما يشير مجلس الكلية (College Board . 1979) وهو الذي يعد اختبار SAT حيث يساعد على تقويم الاستعداد الأكاديمي للطالب من حيث القوة والضعف ، وجدير بالانتباه إلى أن 87 % من المشرفين على القبول في الجامعات الأمريكية يشيرون إلى أن مستوى التحصيل في المرحلة الثانوية ما زال معياراً مهماً ، بالمقارنة مع 46% منهم يرون أن اختبار SAT مهم في التنبؤ بالتحصيل الدراسي ،لكن بعض الجامعات المتميزة تبني معايير قبولها على معدلات لدرجات اختبار مقنن وتعطي له ما يزيد على ثلثي وزن قرار القبول (Hernamdez, 1997) وتشير بعض الدراسات إلى عدم وجود قوة تنبؤية لاختبار SAT تتميز على المعدل العام في المرحلة الثانوية . ومن تلك الدراسات دراسة كل من (Smith &fogg,1979) و (Trusheim &Crouse,1982) و (Jencks &Crouse,1982)

وقد أكدت نتائج معظم الدراسات بان نمط السلوك القيادي لمديري المدارس، والعوامل المدرسية، وخصائص المعلمين كمؤهلاتهم، وخبراتهم، وكفاياتهم، واتجاهاتهم نحو المدرسة والطلبة، ذات علاقة وثيقة بالتحصيل الأكاديمي، وإن هذا التحصيل يختلف من مدرسة إلى أخرى تبعاً لهذه العوامل. (الشلبي، 2001).

أما عن المعلم ودوره فقد تناولت الدراسات هذا الدور في العملية التعليمية التعلمية، فهو يمثل دور الوسيط والمسهل الذي ينقل الأفكار، والمهارات، والقيم، والاتجاهات، والمؤثر الفعال في نتاجات التعلم بما يملكه من الخصائص والكفايات التعليمية التي تمكنه- إن أحسن توظيفها- من التغلب على معوقات التعلم وصعوباته. فيهيئ للطلبة نقلة نوعية من التعليم، تمكن الطالب من الوقوف على أرضية صلبة، يلج من خلالها أبواب المستقبل بثقة وأمل، فالمعلم الذي يخطط

لعمله، ويحدد أهدافه، والمتمكن من مهارات التعليم الضرورية للطلبة، فهو القطب الأهم في عملية بناء العملية التربوية وتطويرها، والوصول إلى الأهداف المحددة لها (الريماوي ،وعودة، 1994).

ونظرا لتباين المعلمين في درجة امتلاك الخبرات ومهارات التواصل والتفاعل مع الطلبة، فإن هذا التباين لن يؤدي إلى ترك أثر بارز على تشكيل شخصية الطلبة فحسب، وإنما سوف يتعدى ذلك إلى تباينهم في مستوى تحصيلهم الأكاديمي، ومن ثم التأثير في حياتهم خلال المراحل الدراسية اللاحقة، ولهذا يعد المعلم أحد الأقطاب الرئيسية في عملية التعليم والتعلم، حيث تشكل الخصائص والكفايات والمهارات التعليمية التي يمتلكها، مدخلات تربوية هامة تؤثر بشكل أو بأخر على نتاجات التعلم. فالمعلم الذي يؤدي دوره بشكل فعال ويكرس جهده في سبيل توفير الأمن النفسي لهؤلاء الطلبة، لاسيما في مراحل التعليم الأساسية الأولى. فالمجتمع الذي يلقي إلى المعلم بفلذة كبده في هذه المراحل، إنما يضع بين يديه مستقبل الأمة ووجودها؛ ليصنع بها ما يشاء (داود،2001).

و بذلك يمكننا أن نستخلص، أن مستوى التحصيل الأكاديمي في كل المراحل والمستويات الدراسية ما هو إلا انعكاس لمجموعة من العوامل والمؤثرات التي تعود بدورها إما لنواحي اجتماعية، أو بيئية، أو ثقافية، أو تعليمية تحيط بالإنسان المتعلم.

ثانياً: الدراسات السابقة

أ- الدراسات العربية

هناك العديد من الدراسات العربية التي تناولت العوامل المسهمة في التحصيل الدراسـي، فمنها استخدم معاملات الارتباط ومنها استخدم الانحدار الخطي البسيط، ومنها استخدم الانحـدار المتعدد.

فقد أجرى عبد الغفار(1979) دراسة هدفت إلى التنبـؤ بالتحـصيل الدراسـي لتلاميـذ المرحلة الإعدادية من خلال علاقته ببعض العوامل العقلية والدافعية والانفعالية والبيئية، وقـد تكونت العينة المستخدمة في هذه الدراسة من (334) تلميذ من تلاميذ الـصف الأول بمدرسـة المنصورة الثانوية العسكرية للبنين في جمهورية مصر العربية ممـن حـصلوا علـى الـشهادة الإعدادية في العام الدراسي 1978/1977، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة موجبـة بـين التحصيل المدرسي والقدرة العقلية العامة إذ بلـغ معامـل الارتبـاط بـين هـذين المتغيـرين (0.640)وهو بدلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) ، وأن هناك علاقة موجبـة بـين التحصيل المدرسي و القدرات العقلية الخاصة وهو القدرة اللغوية والقدرة على الإدراك المكـاني والقدرة على التفكير والقدرة العددية وكانت معاملات الارتباط لكل مـن هـذه القـدرات علـى التوالي هي (0.615 ، 0.480، 0.429 ، 0.362) وهي جميعها بدلالة إحصائية عند مـستوى ($\alpha = 0.05$).

وفي دراسة اخرى قام بها ناصر (1983) استهدفت معرفة اثر الخلفية البيئية والدراسـية والاقتصادية والاجتماعية للطلبة المقبولين بالجامعات في تحصيلهم الأكاديمي، حيـث تكونـت عينة هذه الدراسة من (696) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية وقد تم اسـتخدام معامـل

الارتباط البسيط وأتضح عدم وجود علاقة للمعدل التراكمي الجــامعي بكــل مــن المــستوى الاقتصادي والاجتماعي للطالب بينما توجد علاقة ذات دلالة إحصائية قوية وإيجابية بين مجموع علامات الطالب في الثانوية العامة والمعدل التراكمي الجامعي للطالب إذ بلغــت قيمــة معامــل الارتباط بين المتغيرين في الكليات العلمية (0.42) بينما كان في الكليات الأدبية (0.31).

أما دراسة الملقي (1984) فقد استهدفت معرفة القدرة التنبؤية لمعــدل الثانويــة وفــرع الدراسة بالتحصيل الجامعي وبإدخال متغيرات الجنس والجنسية حيث تكونت عينة هذه الدراســة من (9737) طالبا وطالبة من طلبة جامعة الملك سعود ، وقد تم اســتخدام الانحــدار الخطــي البسيط لحساب معاملات الارتباط لكل متغير من متغيرات الدراسة ،وأشارت نتائج الدراسة إلى أن اختبار الثانوية العامة يعمل كمتنبئ جيد بالتحصيل و أن معاملات الارتباط للطالبــات كانــت أعلى من معاملات الارتباط للطلاب.

وفي دراسة قام بها كلاً من أبو علام والديب (1985)استهدفت معرفة القــدرة التنبؤيــة لمجموع درجات امتحان شهادة الثانوية العامة بأداء الطلبة في جامعة الكويت، حيث تكونت عينة هذه الدراسة من (1173) طالبا وطالبة وبعد استخدام معامل الارتباط بين المتغيرات للدلالة على القدرة التنبؤية لمجموع درجات امتحان شهادة الثانوية العامة، أشارت النتائج إلى وجود ارتبــاط ذا دلالة إحصائية عند مستوى(α =0.01) بين المجموع الكلي لدرجات الطلبــة فــي امتحانــات شهادة الثانوية العامة في الفرعين الأدبي والعلمي ومعدل الطلبة التراكمي لأدائهم في الجامعــة و بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرين (0.58) وكان مربع معامل الارتبــاط (0.34) وهــذا يعني أن (34%) من التباين في المعدل التراكمي الجامعي يمكن تفسيره لعلاقته مــع المجمــوع الكلي لدرجات الطلبة في امتحان الثانوية.

وفي دراسة قام بها كلاً من الريحاني و الشيخ وداود (1987)استهدفت معرفة اثر مجموعة من المتغيرات في التحصيل الأكاديمي للطالب الجامعي وقد صنفت هذه المتغيرات في ثلاث مجموعات تكونت المجموعة الأولى من الخلفية الاجتماعية والاقتصادية التي تتضمن المستوى التعليمي للأب والمستوى التعليمي للام ومكان سكن الأسرة والمستوى الاقتصادي للأسرة وتكونت بمجموعه الثانية من متغيرات الاعتداد المدرسي التي تتضمن تحصيل الطالب في الدراسة الثانوية العامة ونوع المدرسة الثانوية التي درس فيها الطالب وفرع الدراسة الثانوية أما المجموعة الثالثة فتكونت من متغيرات الوضع الدراسي الجامعي التي تتضمن المستوى الجامعي للطالب ونوع السكن والتكيف الأكاديمي وتألفت عينة الدراسة من (955) طالبا وطالبة وشملت الكليات الإنسانية والكليات التطبيقية والكليات العلمية، وأشارت النتائج إلى أن جميع هذه المتغيرات فسرت ما يعادل (4.4%) من تباين المعدلات التراكمية في الكليات الإنسانية و(10.8%) في الكليات التطبيقية و(6.6%) في الكليات العلمية ،كما اتضح من النتائج أن متغيري المعدل في الثانوية العامة والتكيف الأكاديمي من أهم المتغيرات التي أسهمت في تباين المعدلات التراكمية حيث فسر معدل الثانوية العامة(1.9%) من التباين في التحصيل في الكليات الإنسانية و (7.2%) في الكليات التطبيقية و(1.6%) في الكليات العلمية .

أما دراسة الزغاري (1990) فقد استهدفت تحديد أهمية القدرة المكانية والقدرة الميكانيكية ومعدل الثانوية العامة ، ودرجات مادتي الرياضيات والفيزياء ، في التنبؤ بالمعدلات التراكمية للمواد الهندسية لطلبة السنة الخامسة في كلية الهندسة، وبعد استخدام تحليل الانحدار المتعدد أشارت النتائج إلى أن معامل الارتباط المتعدد للقدرة الميكانيكية و القدرة المكانية والتحصيل في الرياضيات وفي الفيزياء بالمعدل التراكمي للمواد الهندسية لهما هو (0.43) وهو بدلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) وقد فسرت هذه المتغيرات مجتمعة ما نسبته (18.6%)

من تباين المعدل التراكمي للمواد الهندسية لطلبة السنة الخامسة بشكل عام وبغض النظر عن التخصص الدقيق. ومعدل الثانوية العامة وتحصيل الطالب في الرياضيات والفيزياء أثر في التنبؤ بالمعدلات التراكمية للمواد الهندسية ، ولم تظهر أثر للقدرة المكانية .

وفي دراسة استهدفت معرفة العلاقة بين معدل الثانوية العامة والمعدل التراكمي للطلبة في الكلية و معدل الامتحان الشامل لدبلوم كليات المجتمع الأردنية قام بها عيلبوني (1992)،و قد تكونت عينة الدراسة من (1271) طالبا وطالبة ممن تقدموا للامتحان الشامل لدبلوم الكليات للعام (1990). وبينت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين امتحان الثانوية العامة والمعدل التراكمي لدبلوم كليات المجتمع إذ بلغ معامل الارتباط بينهما (0.346).

أما دراسة الثوابتة (1994) فقد استهدفت معرفة فاعلية علامات الطلبة في الصفوف الثلاثة الأخيرة(التاسع، العاشر، الأول الثانوي) كمتنبئ بتحصيل الطالب في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة وفي التحصيل الجامعي في المملكة الأردنية الهاشمية وقد اشتملت عينة الدراسة على (500) طالب وطالبة. وبعد استخدام تحليل الانحدار المتعدد توصلت الدراسة إلى أن مقدار ما يفسره التحصيل في الصفوف الثلاثة الأخيرة من التباين في امتحان الثانوية العامة ما يعادل (0.61) وهو بدلالة إحصائية ، وكان معامل الارتباط المتعدد مع التحصيل الجامعي يساوي (0.34)وهو بدلالة إحصائية عند مستوى (α=0.01).

وفي دراسة أخرى قام بها كلاً من القاعود والطعاني(1995) استهدفت معرفة أثر معدل شهادة الدراسة الثانوية العامة والرغبة في التخصص في تحصيل طلبة الدراسات الاجتماعية بكليات المجتمع في الأردن مقاساً بمعدلاتهم التراكمية،حيث تكونت عينة الدراسة من (75) طالب وطالبه . وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين معدل شهادة الدراسة الثانوية العامة ومعدلاتهم التراكمية في الكلية بلغت (0.3187) وهي بدلالة إحصائية عند مستوى (α=0.001) أما

بالنسبة لرغبة الطالب فليس هناك أثر ذي دلالة إحصائية لرغبة الطلبة في اختيار تخصصاتهم بين المجموعتين.

وفي دراسة قام بها شلبي (1996) كان من أهدافها الكشف عن العوامل المؤثرة في التحصيل الأكاديمي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية ، وكانت هذه العوامل تتعلق بخصائص الطالب الشخصية وخلفيته الاجتماعية والاقتصادية، وإعداده المدرسي السابق، ووضعه الدراسي الجامعي. وقد اقتصرت عينة الدراسة على كليات (الآداب،التجارة، العلوم، الهندسة) وكان حجم العينة (800) طالب وطالبة. وأظهرت النتائج أن معاملات الارتباط المتعدد بين تلك المتغيرات والتحصيل الأكاديمي الجامعي في هذه الكليات (0.68،0.43،0.66،0.50) على التوالي.

كما وأجرى الشهراني (1996) دراسة استهدفت الكشف عن أثر مهنة الأب ومهنة الأم في التحصيل الدراسي في مادة الأحياء لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية، حيث تكونت عينة الدراسة من (400) طالب موزعين على 20 مدرسة واستخدم الباحث معامل الارتباط لقياس العلاقة بين المتغير التابع(التحصيل الدراسي) وبين المتغيرين المستقلين فأتضح أن معامل الارتباط بين التحصيل ومهنة الأم (0.99) وهو بدلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) كما اتضح أن معامل الارتباط بين التحصيل ومهنة الأب (0.179) وهو بدلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.001$) وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن مهنة الأب كانت من أقوى متغيرات الدراسة التي ترتبط إيجابا بمستوى درجات الدارسين في الاختبار.

وقد أجرى العبيدي (1997) دراسة استهدفت الكشف عن القدرات العقلية التي تسهم في درجات الامتحان الوزاري لطلبة المرحلة المتوسطة في بغداد،وكانت هذه القدرات هي (اللغوية و العددية و الاستدلالية و المكانية و التذكرية) تكونت العينة من (300) طالبا وطالبة، وبعد استخدام التحليل الإحصائي لحساب إسهامات هذه القدرات في درجات مواد الامتحان الوزاري،

أظهرت النتائج أن القدرة اللغوية تسهم بنسبة (33%) والقدرة العددية تسهم بنسبة (22%) في مادة اللغة العربية، أما في مادة الرياضيات فقد أسهمت فيها القدرة العددية بنسبة (52%) والقدرة المكانية بنسبة (10%) وفي مادة الفيزياء والكيمياء فأسهمت فيها القدرة العددية بنسبة (33%) والقدرة التذكرية بنسبة (12%) أما مادة الأحياء فأسهمت فيها القدرة اللغوية بنسبة (52%) والقدرة العددية بنسبة (13%).

كذلك قام اللطايفة (1998) بدراسة هدفت إلى الكشف عن الصدق التنبؤي لامتحان الثانوية العامة بالتحصيل الجامعي وذلك لكل من طلبة الفرع العلمي والفرع الأدبي بشكل عام وفي كل كلية من كليات الجامعة (جامعة اليرموك) بشكل خاص ،وبعد إجراء تحليل الانحدار الخطي البسيط والمتعدد لكل من المتغيرين (المعدل التراكمي للسنة الأولى والمعدل التراكمي للسنة الأخيرة) لمواد الثانوية العامة ، تبين أن مواد الثانوية العامة منفصلة يمكن أن تتنبأ بالتحصيل الجامعي أفضل مما كانت مجتمعة.

وكانت دراسة عبدالفتاح (1999) من الدراسات التي استهدفت استخدام الاستعدادات الأساسية للالتحاق بكلية الهندسة في التنبؤ بدرجات التحصيل، وتحديد القيمة التنبؤية لمستويات الأداء بالثانوية العامة والنجاح في الدراسة بكليات الهندسة باستخدام محك مستويات الأداء التحصيلي التراكمي،وطبقت الأداة المتمثلة ببطارية الاستعدادات الأساسية، المتكونة من أربعة اختبارات على عينة مقدارها (388) طالبا وطالبة من كليات الهندسة ، وأظهرت نتائج الدراسة أن الاستعداد الميكانيكي يسهم في التنبؤ بالنجاح في تخصص الميكانيك، ويسهم الاستعداد الأكاديمي في (الرياضيات والفيزياء والكيمياء) بشكل واضح في تخصص هندسة الكهرباء والاتصالات والهندسة المدنية، ويسهم اختبار المثابرة في كل التخصصات الهندسية، وأن تزايد

المعدل التراكمي يسهم بالنجاح في تخصصات الهندسة الكهربائية والاتصالات و الهندسة المدنية.

وقد أجرى الزهراني (2000) دراسة استهدفت الكشف عن القيمة التنبؤية لمعايير القبول التي تتمثل في كل من نسبة الثانوية العامة ونسبة معدل الثانوية الخاصة و حداثة التخرج و اختبار القدرات و اختبار مهارات اللغة العربية و الاختبار التحريري،والمستخدمة من قبل مسؤولي القبول بكليات المعلمين بمحكات النجاح التي تتمثل في معدل الفصل الأول، والمعدل التراكمي،تكونت عينة الدراسة من 878 طالباً وهم جميع الطلبة المقبولين في كليات المعلمين بمكة و الدمام والباحة وتبوك للعام الدراسي 1998في المملكة العربية السعودية واستخدم الباحث المنهج التنبؤي لدراسة متغيرات الدراسة، كما صمم الباحث استمارة لتسهيل جمع بيانات الدراسة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن كل من معيار نسبة الثانوية العامة ونسبة الثانوية الخاصة واختبار مهارات اللغة العربية والاختبار التحريري، تعد من أهم عوامل التنبؤ بمستوى التحصيل لدى طلبة كليات المعلمين. في حين أن معيار حداثة التخرج واختبار القدرات لم تكن قادرة على التنبؤ بأداء طلبة كلية المعلمين. وأظهرت النتائج أيضاً أن نوع شهادة الثانوية والأقسام الأكاديمية وكليات الدراسة من المتغيرات التي يجب مراعاتها عند قبول طلبة لكون تأثيرها جاء بدرجة متوسطة.

وكان من أهداف دراسة حسين (2001) الكشف عن علاقة الثقافة البيولوجية بالتحصيل لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في محافظة اربد ، وتكونت عينة الدراسة من (702) طالبا وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العنقودية، واستخدم اختبار الثقافة البيولوجية الذي تكون من (58) فقرة من نوع اختيار من متعدد، قام الباحث بإعداده لإغراض دراسته. وبعد

حساب معامل الارتباط أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة لكنهـا ضـعيفة بلغـت (0.25) بين التحصيل الدراسي ومستوى الثقافة البيولوجية.

وفي دراسة الصغير (2001) استهدفت تحديد الاسـتعدادات المـسهمة بالنجـاح فـي التخصصات المهنية لطلبة مراكز التدريب المهني في الأردن، واستخدمت الدراسة فـي قيـاس الاستعدادات بطارية الاستعدادات الفارقية التي تحتوي على (9) استعدادات، وذلك بعد تعريبهـا وتكييفها على مجتمع الدراسة، تكونت العينة من (437) طالبا وطالبة من طلبة الصف المنتهـي في مراكز التدريب المهني ، وحللت الدرجات باستخدام تحليل الانحدار المتعدد فكان مـن أهـم نتائجها أن هذه الاستعدادات تسهم بنسب مختلفة فـي درجـات الطلبـة، وأن إسـهامات هـذه الاستعدادات تختلف من تخصص إلى آخر.

وفي دراسة للجعيثن (2003) هدفت إلى معرفة علاقـة التحـصيل الدراسـي بـبعض المتغيرات الأسرية للطالب. ، وكانت هذه المتغيرات هي (نوع إقامة الطالـب، مـستوى دخـل أسرته، حجم أسرته، مستوى تعليم والديه، مهنة والديه، نوع مـسكن الطالـب وملكيتـه، تعـدد زوجات الأب، متابعة سير الطالب دراسياً، ومساعدته في المذاكرة)، وتكونت عينة الدراسة مـن (500) طالب من طلبة الصف الثالث متوسط في مدارس مدينة بريده النهارية التابعـة لـوزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الأبناء فـي فئـات الدخل المتدني ومستوى تعليم والديهم منخفض وحجم الأسرة كبيـر يعـانون مـن تـدني فـي مستوياتهم لتعليمية، على عكس نظرائهم في الفئات الأخرى.

أما دراسة بخش (2003) فقد هدفت الى التعرف على العوامـل التـي يمكـن أن تتنبـأ بالتحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية في السعودية وقد اشتملت هذه العوامـل علـى أربعة مجموعات من المتغيرات وهي (خصائص الدارسين ،خصائص المدرسين ،ظروف البيئـة

التعليمية ،الظروف الداخلية للمدرسة) وقد تكونت عينة الدراسة من (350) طالبة موزعة على (17) مدرسة، وقد تم استخدام التحليل العاملي لمعرفة الآثار الدالة على التحصيل، وقد توصلت الدراسة إلى وجود بعض العوامل التي تتنبأ بالتحصيل الدراسي ومن هذه العوامل (موقع المدرسة، حجم المدرسة،عدد الطالبات في الصف الواحد،عدد المدرسات في المدرسة،نوعية التجهيزات،المختبرات، المساعدة الفنية للمعلمات،الخبرة السابقة للطالبات، تعليم الوالدين ومهنهم،تدريب المعلمات).

وهدفت دراسة الجرادات (2003) الى معرفة القدرة التنبؤية لمعدل امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة بالمعدل التراكمي عند التخرج وتكونت عينة الدراسة من (2000) طالب وطالبة من طلبة جامعة اليرموك توزعوا بالتساوي على الذكور والإناث وعلى فرعي المدرسة الثانوية العلمي والأدبي وأشارت نتائج الدراسة إلى تدني العلاقة بين معدل الثانوية العامة والمعدل التراكمي عند التخرج وان معامل الارتباط بين معدل الثانوية العامة والمعدل التراكمي عند عينة الدراسة لم تتجاوز (0.145) وان نسبة التباين المشترك بين هذين المتغيرين لا تتجاوز (2%).

أما دراسة الأمير (2004) فقد استهدفت الكشف عن أثر بعض المتغيرات في التفوق الدراسي ، وقد تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصفوف السابع والثامن والتاسع في المدارس التابعة لمنطقة شمال عمان، والتي تشرف عليها وكالة الغوث الدولية، وقد اختيرت المدارس عشوائياً، وقد كانت هذه المتغيرات هي(مستوى تعليم الوالدين،جنس الأبناء،العلاقة بين الوالدين، أنماط التنشئة الاجتماعية في الأسرة،أنماط التنشئة الاجتماعية في المدرسة،المناخ التربوي السائد في المدرسة) أما المتغير التابع فهو التفوق الدراسي.وقد تم استخدام الانحدار الخطي البسيط لمعرفة أثر هذه المتغيرات في التفوق الدراسي،وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن أنماط التنشئة

الاجتماعية في الأسرة والمدرسة تحتل حيزاً نوعياً في فلسفة التنشئة الاجتماعية السائدة لدى الأسرة والمدرسة .

وفي دراسة قامت بها سيف(2004) هدفت إلى التعرف على قدرة المعايير التالية:(نسبة الثانوية العامة ، نتيجة الطالب في اختبار القدرات العامة رام-1، نتيجة الطالب في اختبار المقررات الدراسية رام-2،نتائج السنة التحضيرية) على التنبؤ بالمعدل التراكمي للطالب في السنة الجامعية الأولى بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن في المملكة العربية السعودية بالإضافة إلى دراسة الأهمية النسبية لكل من المعايير السابقة ،ودراسة ما إذا كانت القيمة التنبؤية للمعايير التي تستخدمها الجامعة تختلف باختلاف الكليات،و قد استخدم في هذه الدراسة عينة قصدية ، تتكون من (619)طالبا من الطلبة المقبولين في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن لكل من الأعوام الدراسية(1418هـ/1419هـ/1420هـ) وقد استخدمت معاملات الارتباط البسيط والانحدار المتعدد للإجابة عن تساؤلات الدراسة،وقد أظهرت نتائج الدراسة أن المتغيرات المستقلة تفسر مجتمعة(% 38) تقريبا من تباين المتغير التابع،حيث كانت قيمة معامل الارتباط المتعدد (0.612) كما كان أعلى معامل ارتباط للمعدل التراكمي مع السنة التحضيرية(GPA) (0.589) ، ويفسر نحو (35%) من التباين ،تليه نسبة الثانوية العامة،وا لذي تحسن التباين المفسر بإضافتها إلى (0.37)ثم رام-1،والذي لم تشكل إضافته زيادة تذكر في تفسير التباين حيث أصبح (0.375)،بينما استبعد را م -2 من معادلة الانحدار.وقد أظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد أن المتغيرات المستقلة تفسر من تباين المتغير التابع (% 49) تقريبا في كلية العلوم الهندسية . وفي كلية الهندسة الصناعية نجد أن المتغيرات المستقلة تفسر (46%)من تباين المتغير التابع . بينما تفسر(41%) من تباين المتغير التابع في المعدل التراكمي لطلبة كلية الإدارة الصناعية . وفي كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي تفسر المتغيرات المستقلة (% 36) من تباين المتغير التابع. ومن هذه

النتائج يمكن أن نلاحظ أن أعلى تباين تفسره المتغيرات المستقلة كان في كلية العلوم الهندسية،تليها كلية الهندسة الصناعية،فكلية الإدارة الصناعية، ثم في كلية علوم وهندسة الحاسب الآلي.

وفي دراسة قام بها كلاً من العمري وديرانيه(2009) هدفت الى الكشف عن العوامل التي تسهم مباشرة في تفسير التباين في اداء الطلبة الموهوبين ، قدمت الدراسة تصورا حول الاهمية النسبيةلابرز العوامل التي تلعب دورا في تشكيل أدائهم ،تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة مدارس اليوبيل في الاردن، فيما تكونت العينة من (70) طالباً وطالبة تم اختيارها بالأسلوب العشوائي المتعدد المراحل، استجابوا على أداة تتكون من جزأين ، الجزء الاول : وتضمن معلومات عن عامل الوضع الدراسي للطالب ، أما الجزء الثاني فقد تضمن المقياس العالمي لقياس مستويات الرضا عن الحياة (MSLSS) بابعاده الخمسة (الأسرة ،والمدرسة ،والأصدقاء، ،والبيئة، والذات)، وقد استخدمت في الدراسة الإحصاءات الوصفية، والارتباطات ،وأسلوب تحليل الانحدار البسيط والمتعدد للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع (التحصيل) من اجل بيان نسبة التباين الذي يفسره كل متغير من متغيرات الدراسة منفرداً، ومجموع ما تفسره المتغيرات مجتمعة، أشارت نتائج الدراسة الى أن عامل الرضا عن الحياة يفسر ما نسبته 35% من تحصيل الطلبة فيما يضيف عامل الوضع الدراسي مامقداره 12% من التباين المفسر إذا ما ادخلا معادلة الانحدار معاً، كما بينت الدراسة ان متغير الرضا عن العائلة والمدرسة والذات قد فسرا ما نسبته 24% ،12% ،6% على الترتيب ، فيما لم يكن اي دور لكل من الاصدقاء والبيئة في تفسير التباين ، بالاضافة لذلك اظهرت الدراسة ان متغير عدد ساعات المتابعة البيتية والمطالعة قد فسرا 23% ،6% على الترتيب من التباين فيما لم يقدم استخدام الحاسوب وممارسة الهواية اي قيمة لتفسير التباين إذا ادخلا معهما المعادلة.

وأخيراً أجرى طنيش(2009) دراسة استهدفت الكشف عن اثر المتغيرات الأسرية على مستوي تحصيل الطلاب انطلاقا من أن الأسرة هي المدرسة الأولى بالنسبة للطفل حيث أن للأسرة دور فعال وإيجابي إذا كان مستوي تحصيل أبنائها مرتفعا أما إذا كان مستوى تحصيل أبنائها منخفضا فان دورها في هده الحالة سلبي وغير مجدي وذلك في ضوء الاعتقاد السائد لدى الأوساط العلمية والتربوية من ناحية وعلى ما أوضحته نتائج بعض البحوث والدراسات من ناحية أخرى ومن خلال هذاين الرأيين ساد الاعتقاد بأن الأسرة لها تأثير فعال على الأبناء في رفع مستواهم التحصيلي فالأسرة هي المكان الطبيعي الذي يوفر الجو الانفعالي والاتزان النفسي للأبناء بما يلائم طباعهم النفسية والاجتماعية وهي التي يتم فيها توافق أفراد الأسرة كما أنها تقوم بدور التوجيه والنصح والإرشاد والمتابعة والتقويم والتدعيم والمراقبة المستمرة للأبناء كما تساهم في تكيف الأبناء وتوفير سبل الراحة لهم مع توفير ما يحتاجون إليه للرفع من مستواهم التحصيلي للدراسة من هنا رأى الباحث أن يستقصي هدا الاعتقاد ودلك للتأكد من مدى تأثير المتغيرات الأسرية على مستوى تحصيل أبنائها. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن مستوى تحصيل الإناث أفضل من مستوى تحصيل الذكور، تعادل مستوى تحصيل القسمين العلمي والأدبي، وأشارت النتائج إلى أن أفراد المجموعة الدين دخلهم الأسري كاف كان مستوى تحصيلهم اعلي من أفراد المجموعة الدين دخلهم الأسري غير كاف، وأظهرت النتائج أيضاً بأن أفراد المجموعة التي تقطن منزل حديث أفضل من مستوى تحصيل أفراد المجموعة التي تقطن منزل قديم.

ب- الدراسات الأجنبية:

تعددت الدراسات الأجنبية التي تناولت العوامل المسهمة في التحصيل الدراسي ، فمنها درست هذه العوامل باستخدام الانحدار البسيط ومنها ما درسته باستخدام الانحدار المتعدد،وفيمايلي استعراض لهذه الدراسات:

قام لويس (Lowis ,1964) بدراسة استهدفت الكشف عن قدرة مجموعة من العوامل وهي(المعدل في الثانوية العامة وعلامات المواد في المدرسة الثانوية والعلامات في عدد من الوحدات الدراسية في العلوم الطبيعية التي تدرس في المدرسة الثانوية والعلامات الكلية لاختبار القبول في الكلية) بالتنبؤ بالتحصيل الأكاديمي الجامعي لطلبة كلية الصيدلة في جامعة أيوا (Iowa) ، وقد تكونت عينة الدراسة من (720) طالب وطالبة ، وقد استخدم الباحث تحليل الانحدار المتعدد المتدرج لتحليل البيانات وتوصل إلى أن كلاً من اختبار القبول في الكلية وعلامات المدرسة الثانوية لهما قدرة على التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي بدلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$)، وبلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد بين هذه المتغيرات والتحصيل الأكاديمي (0.60) وبذلك تكون نسبة التباين المفسر من تباين المحك بواسطة اختبار القبول وعلامات المدرسة الثانوية (36%).

وفي دراسة أخرى أجراها ستيركر وآخرون (Stricker ,et al.1965) استهدفت الكشف عن القدرة التنبؤية لدرجات التحصيل في الثانوية العامة بالتحصيل الأكاديمي الجامعي على طلبة جامعة وسلان الأمريكية ، تكونت العينة من (225) طالبا وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن معدل علامات المدرسة الثانوية كان مؤشرا قويا للتنبؤ بالتحصيل الأكاديمي للطالب الجامعي و قد بلغ معامل الارتباط (0.50) .

أما دراسة بويس وباكسون (Boyce&Paxon ،1965) فقد هدفت إلى الكشف عن القــدرة التنبؤية لأحد عشر مقياسا سبع منها تقيس الاستعدادات المدرسية وأربعة تقيس عوامل شخــصية بالتحصيل الدراسي وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة من جامعة تروي الأمريكية وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين المقاييس السبعة للاستعداد المدرسي والتحصيل المدرســي ومعدل السنة الأولى الجامعية بين (0.30–0.24).

وفي الدراسة التي اجراها كل من كريمر وولبرج (Kremer &Walberg,1981) تبــين انة في (9) من بين (13) دراسة تم تحليلها ان هنــاك ارتباطــا بــين الظــروف الاقتــصادية والاجتماعية للدارسين وبين تحصيلهم في مادة العلوم بمتوسط ارتباط قدرة (0.25) وقد انتهــى الباحثان أن الطلبة من ذوي الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية المرتفعة كان مستوى تحصيلهم في العلوم اعلى من اقرانهم من ذوي الخلفيات الاجتماعية و الاقتصادية المنخفضة .

أما دراسة سنومان وآخرون (Snowmane ,et al ,1980) فقد استهدفت المقارنة بين القــدرة التنبؤية لاختبار دخول الجامعات الأمريكية باختباراته الفرعية الاربعه وهــي(اســتعمال اللغــة الانجليزية ، والمهارات الرياضية، والعلوم الاجتماعية ، والعلوم الطبيعية) وبين اختبار (DLTS) للمهارات اللغوية الوصفية حيث تكونت عينة الدراسة من (496) طالبا من طلبة الجامعة وتكون اختبار (DLTS) من خمسة مكونات فرعية وهــي (الفهــم القرائــي، والمفــردات، والعلاقــات المنطقية، وبناء الكلمات، والاستعمال)، حيث جمعت بيانات هذه الدراسة من سجلات الطلبة فــي عام (1978) وعام (1979) ثم حسبت معاملات الارتباط البسيط بين العلامات على كــل جــزء من أجزاء اختبار(AST) وبين علامات الطلبة في مساقات القراءة والكتابة والرياضيات واللغــة الانجليزية وكذلك بين المعدل التراكمي للطالب في هذه المساقات كمــا تــم حــساب معــاملات الارتباط البسيط بين كل من الاختبارات الفرعية لاختبار (DTLS) وبين هــذه المحكــات كمــا

واستخدم الانحدار الخطي المتعدد في تحليل البيانات، وأشارت النتائج إلى أن الأداء على المهارات الأساسية في القراءة والكتابة متعادل في القدرة التنبؤية لكل من اختباري (AST) و(DLTS) في حين أن القراءة التنبؤية لاختبار (AST) للمهارات الرياضية كان أكثر دقة من اختبار (DTLS).

وفي دراسة أخرى قام بها آن (Ann,1984) استهدفت تحديد المتغيرات الأكثر تأثيرا في أداء امتحان البورد في التمريض العالي، لدى طلبة كلية تقنية في جامعة " كيسناتي " الأمريكية وعددهم (59) طالبا، الذين تقدموا لامتحان البورد الوطني في الولايات المتحدة، تكونت متغيرات التنبؤ بالأداء في درجات التحصيل على امتحان مزاولة مهنة التمريض ودرجات اختبار (GPA) ودرجات اختبار (ACT) ، وحللت البيانات باستخدام الانحدار المتعدد والانحدار البسيط ، فأظهرت النتائج أن متغير امتحان مزاولة مهنة التمريض كانت متنبأ جيدا يليه في الأهمية درجات (GPA) وأخيرا درجات (ACT) ، وكان الارتباط دالا إحصائيا بين كل متغير من المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

أما دراسة ستاجر ودانيا(Stager&Dania,1984) فقد استهدفت معرفة إسهامات كل من القدرة التحليلية والاستدلال المنطقي للنجاح في مساق علوم الحاسبات لمن ليس تخصصهم علوم الحاسبات، حيث تكونت عينة الدراسة من (134) طالبا وطالبة من جامعة "نيوجرسي" الأمريكية كانوا منخرطين في مساق لعلوم الحاسبات،إذ كان 47% منهم في المرحلة الأولية و 53% منهم في المرحلة العليا. وتوصلت النتائج أن اختبار الاستدلال المنطقي أظهرقدرة تنبؤية عالية بالتحصيل، في حين أن مقياس القدرة التحليلية أثر تأثيرا ضئيلا لكنه دال إحصائيا، وكان متغير اختبار الاستدلال المنطقي متنبئ ضعيف عند الإناث في حين أسهم اختبار القدرة التحليلية بدرجة كبيرة في تفسير التباين في درجات التحصيل عند الإناث والذكور.

وفي دراسة أخرى لستولبر (Stolper,1987) استهدفت الكشف عن التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي في منهج العلوم للمرحلة المتوسطة في الولايات المتحدة الأمريكية من متغيرات التطور المعرفي والعمر العقلي والاستيعاب القرائي والاستعداد المدرسي والعرق والعمر والجنس. وبعد قياس هذه المتغيرات المستقلة على عينة مكونة من (129) طالبا وطالبة موزعين على العرق بواقع (98) أبيض و (31) أسود وعلى الجنس بواقع (61) ذكرا و (68) أنثى ، وبعد الانتهاء من تدريس المادة الثالثة من منهج العلوم تم اختبارهم باختبار تحصيلي، ومن ثم استخدم الانحدار المتعدد لمعرفة إسهامات المتغيرات المستقلة في المتغير التابع، فكانت أهم نتائجها ان الاستعداد المدرسي والاستيعاب القرائي معا قد فسرا 76% من التباين الحاصل في درجات التحصيل الأكاديمي، في حين أن المتغيرات الأخرى جميعها أضافت أقل من 1% من التباين المفسر.

أما دراسة دوك ودوبران (Duke& Deboran, 1990) فقد استهدفت الكشف عن قدرة اختبار التحليل الإدراكي في التنبؤ بمهارات ما قبل التخصص (السنة التحضيرية) وتكونت عينة الدراسة من (169) طالبا وطالبة، بواقع (42) طالبا و (127) طالبة، وأظهرت النتائج أن اختبار التحليل الإدراكي له قدرة على التنبؤ بمواد العلوم الطبيعية والإنكليزية والرياضيات والعلوم الاجتماعية وبنسبة إسهام كانت ما بين (44% - 64%).

وفي دراسة قام بها دانيل (Daenil,1994) استهدفت الكشف عن قدرة اختبار القبول (GRE) بالتحصيل الجامعي (GGPA) تألفت عينة الدراسة من (6402) طالبا وطالبة من جامعة (الينوي) خلال فترة 9 سنوات حللت البيانات في هذه الدراسة بطريقتين الطريقة الأولى تم فيها حساب معاملات الارتباط بين كل جزء من اختبار (GRE) والمعدل التراكمي في الجامعة ولكل من الطلبة بشكل منفصل وتم في الطريقة الثانية مقارنة معاملات الارتباط التي

حسبت لكل من الذكور والإناث . وأشارت النتائج إلى أن الارتباط بـين (GRE) و (GGPA)
أقوى عند الذكور بدلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.01$) .

وفي دراسة أخرى قام بها وولف وجونسون (Wolf & Jonsohn,1995)استهدفت معرفة
القدرة التنبؤية لاختبار الاستعداد (S.A.T) ، ومعدل الطالب في الثانوية العامة،و 32 متغيـر مـن
متغيرات الشخصية.، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠١) طالب وطالبة من جامعة ماين الأمريكيـة
وأظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن معدل الثانوية من أفضل عوامل التنبؤ حيث فسر ١٩ % من
التباين الكلي للأداء .ويأتي بعد ذلك عامل التحكم الذاتي وهو أحد متغيرات الشخصية حيـث فـسر
٩ %من التباين الكلي للأداء . ويأتي بعد ذلك(S.A.T) حيث فسر 5% من التباين الكلي للأداء . ثـم
خلص الباحثان إلى أهمية عامل التحكم الذاتي (يقظة الضمير) في قرارات القبول .وكـذلك معـدل
الثانوية و اختبار(S.A.T) بعد ذلك.

أما دراسة بريف (Brief, 1999) فقد استهدفت الكـشف عـن أثـر بعـض المتغيـرات
الديمغرافية في التحصيل الدراسي للطالب وكانت هذه المتغيرات هي (وجبة الغـداء المجانيـة
،العرق، ومستوى تعلم الأهل) . واستخدمت الدراسة تحليل الانحـدار الخطـي المتعـدد علـى
درجات عينة مكونة مـن (20407) طالباً وطالبة مـوزعين علـى (51) مدرسـة للـصف
العاشر، و(53) مدرسة للصف الثامن و(185) مدرسة للصف الرابع. وأظهرت نتائج الدراسـة
أن تدخل الأهل ودعمهم وتوقعاتهم لأطفالهم تؤثر على دافعية تحصيل الطلبة، ومناخ المدرسـة
يؤثر على توقعات المعلم ودعمه للطلبة وبالتالي اعتبر مناخ المدرسة وتوقعات المعلـم يـسهمان
بشكل مباشر بدافعية التحصيل.

كما قام لونكدون (Longdon, 1999) بدراسة استهدفت الكشف عن قدرة البيئـة المنزليـة
وذكاء الوالدين في التنبؤ بذكاء الطفل وقد طبق اختبار المصفوفات المتتابعة المعيارية على عينة

مؤلفة من 80 أماً و35 أباً و80 طفلاً (متوسط أعمارهم 13 سنة) وقد قيست البيئة العقلية للمنزل من حيث المقابلة مدة ساعتين مع الأم. واظهرت نتائج تحليل الانحدار المتعـدد لدرجـة ذكـاء المفحوصين عدم وجود تأثير لتقديرات البيئة المنزلية على ذكاء الأطفال ، في حين كـان لـذكاء الأم تأثير في ذكاء أطفالها حيث زادت دلالة التنبؤ بحاصل ذكاء الطفل ،ومن جانب أخـر كـان للمستوى الاقتصادي والاجتماعي المرتفع أثر واضح في ذكاء الأطفال.

وفي دراسة قام بها كينثيا (Cynthia,2003) استهدفت تحديـد العوامـل المـؤثرة فـي التحصيل لدى طلبة المرحلة الثانوية في ولاية (main) وشملت هذه العوامل : بيئة الأسرة (كمـا يراها المراهقون) وبيئة المدرسة (كما يراها المراهقون) ودافعية التحـصيل لـديهم و مـستوى الوالدين التعليمي ،و دعم الوالدين وتوقعاتهم من الأبناء، ومنـاخ المدرسـة،و دعـم المعلمـين وتوقعاتهم للطلاب. وتكونت عينة الدراسة من (430) طالب وطالبة من المدارس الثانوية بولاية ماين الأمريكية و تم استخدام الانحدار الخطي المتعدد لتحديد أثر هذه العوامـل فـي التحـصيل الدراسي للطلبة. وقد توصلت الدراسة إلى أن التربية هي عملية معقدة والعديد من العوامل تؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر على التحصيل و من الصعب تحديد العوامل الرئيسية التـي تـؤثر على تحصيل الطلبة. إلا أن تأثير دافعية التحصيل يزيد بحوالي الـضعف عـن تـأثير الخلفيـة المنزلية وان مفهوم أفراد العينة عن البيئة المدرسية والبيئة المنزلية يفسر ما مقداره 50% مـن التباين الكلي .

أما دراسة ليبوفستكي وليكنون (Lipovetsky & Conklin,2005) فقد استهدفت الكشف عن محصلة التأثيرات التي يقوم بها تحليل الإنحدار المتعدد وتفسير هذه التأثيرات،حيث قام الباحثان بدراسة نماذج من التنبؤات واستخداما من خلالها معادلات الإنحدار الخطي المتعـدد ،وقـد تـم

استخدام حالات رقمية بأشكال مختلفة لمعرفة تأثير استخدام الإنحدار المتعدد فيها، وقد دلت نتائج الدراسة أنه يمكن استخدام الأثار التراكمية بنجاح في تحليل الإنحدار المتعدد .

وفي دراسة أجراها هاردري (Hredrei ,2006) استهدفت الكشف عن العلاقات التنبؤية لخصائص الطلبة التي تؤثر بدافعية تحصيلهم، اشتملت عينة الدراسة على (6539)طالب وطالبة من المدارس الثانوية في النصف الغربي لتايوان موزعين إلى حد ما بشكل متساوي بين الذكور والإناث إذ كانت نسبة الذكور 49% و نسبة الإناث 51% وباستخدام تحليل التباين وتحليل الانحدار المتعدد للكشف عن العلاقات التنبؤية في خصائص الطلبة، أظهرت النتائج أن دافعية التحصيل لدى الإناث كانت أعلى من دافعية التحصيل لدى الذكور.

وفي دراسة سكايرا وويتسون(Sciarra&Whitson,2007)استهدفت الكشف عن العوامل التي تؤثر في تحصيل الطلبة الأمريكان وتكونت العينة من (866) طالب وطالبة . لمرحلة التعليم الثانوي ومرحلة البكالوريوس ومن هذه العوامل (دعم الوالدين،و الجنس،و القدرة الرياضية،ودعم المعلمين) وتم استخدام الانحدار الخطي البسيط في هذه الدراسة، وأظهرت نتائجها على أن دعم الوالدين واتصالهم المستمر بالمدرسة من أبرز العوامل التي تؤثر على تحصيل الطلبة الأمريكين من أصل لاتيني.

وبذلك وبعد استعراض لهذه الدراسات السابقة يمكن القول بما يلي:

1- تباينت هذه الدراسات في نوع وعدد المتغيرات المستقلة(المتنبأ بها)، فبالنسبة لعدد المتغيرات كانت متغيراً واحداً في دراسة (أبو علام والديب،1985) ،(جرادات،2003) (Daenil,1994)، (Stricker ,et al.1965) ،وكانت متغيرين في دراسة (القاعود، والطعاني،1995) ،(عيلبوني،1992) ،(الشهراني،1996) ،(اللطايفة،1998)، (Longdon, 1999) ، وكانت ثلاثة متغيرات في دراسة (Wolf & Jonsohn,1995) ،(Ann,1984)، ،

وكانت باقي الدراسات تشمل على أكثر من ثلاثة متغيرات مستقلة. أما الدراسة الحالية فقد اشتملت على 18 متغيراً مستقلاً، أما من حيث النوع فيبدو أنها تباينت فيما بينها إلى حد كبير، فمنها كانت متغيرات تتعلق بخصائص الطالب الشخصية كما في دراسة (شلبي،1996) ، (بخش،2003) ،(ناصر،1983) ،(الريحاني والشيخ وداود،1987) ،(عبد الغفار،1979)، (Hredrei ,2006)، (Wolf & Jonsohn,1995) ، وكانت هناك متغيرات تتعلق بالخصائص الأسرية والخلفيات البيئية والاقتصادية للطالب كما في دراسة (حسين،2001) ، (الجعيثن،2003) ،(الأمير،2004) ،(بخش،2003) ،(الشهراني،1996) ،(الريحاني والشيخ وداود،1987) ،(ناصر،1983) ،(عبد الغفار،1979) ،(Brief, 1999)،(Longdon, 1999) ، (Cynthia,2003)، (Boyce&Paxon ,1965)، (Sciarra&Whitson,2007)وكانت هناك متغيرات تتعلق بالقدرات والإستعدادات كما في دراسة (الزغاري،1990)، (العبيدي،1997) ،(الصغير،2001) ،(عبدالفتاح،1999) ،(Stager&Dania,1984) ، (Boyce&Paxon ,1965) ، وكانت هناك متغيرات تتعلق بمعدل الثانوية العامة أو اختبار القبول كما في دراسة (الثوابته،1994) ،(اللطايفة،1998) ،(جرادات،2003) ، (عيلبوني،1992)،(أبوعلام والديب،1985) ،(الزهراني،2000) ،(القاعود والطعاني،1995) ،(Lowis ,1964)، (Stricker ,et al.1965) (Daenil,1994)، (Ann,1984) ، أما في الدراسة الحالية فإن نوع المتغيرات المستقلة اشتمل على خصائص الطلبة الشخصية والأسرية والبيئة المنزلية والخلفية الاقتصادية ودافعية الإنجاز والذكاء ومعدل الثانوية العامة.

2- جميع الدراسات السابقة كان المتغير التابع فيها هو التحصيل الدراسي كما في الدراسة الحالية باستثناء دراسة واحدة كان متغيرها التابع هو الذكاء كما في دراسة (Longdon,1999).

3- من حيث الوسائل الإحصائية فقد تباينت الدراسات، فمنها ما استخدم الانحدار المتعــدد كما في دراسة(العمري ،2009)، (اللطايفة،1998) ،(الزغاري،1990) ،(الثوابتــة،1994) ، (شلبي،1996) ،(بخش،2003) ،(جرادات،2003)،(العبيــدي،1997) ،(الــصغير،2001) ، (Ann,1984)، (Cynthia,2003)، (Stricker ,et al.1965)، (Lowis ,1964) (Hredrei ,2006) ،(Wolf & Jonsohn,1995) ،(Stolper,1987) ، ومنهــا اســتخدم الانحدار الخطي البسيط كما في دراسة (الريحاني والــشيخ وداود،1987) ،(ناصــر،1983) ، (عيلبوني،1992) ،(أبوعلام والديب،1985)،(الزهرانــي،2000) ،(Brief, 1999) ، ومنهــا استخدم معاملات الارتباط كما في دراسة (القــاعود والطعــاني،1995) ،(Longdon, 1999)، (Stricker ,et al.1965) ،(Boyce&Paxon ,1965) ،(Daenil,1994) أما فــي الدراســة الحالية فقد تم استخدام الانحدار الخطي البسيط والمتعدد.

4- من حيث حجم العينة فقد ظهر أصغر حجم عينة في دراسة (Ann,1984) حيث بلــغ حجم العينة (59) طالباً وطالبة في حين ظهر أكبر حجم عينة في دراسة (Brief, 1999) حيــث بلغ حجم العينة (20407) طالباً وطالبة أما في الدراسة الحالية فقد بلغ حجم العينة (562)طالبــاً وطالبة.

5- من حيث النتائج فقد أظهرت بعض الدراسات أن معدل الثانويــة العامــة أو اختبــار القبول يمكن أن يتنبأ بالتحــصيل الدراســي للطالــب كمــا فــي دراســة (اللطايفــة،1998) ، (شــلبي،1996) ،(الثوابتــه،1994) ،(أبــو عــلام والــديب،1985) ،(Daenil,1994) ، (Stricker ,et al.1965) ،وبعض الدراسات أظهرت نتائجها بأن هناك مجموعة من العوامــل التي تؤثر في التحصيل الدراسي كمــا فــي دراســة (الجعيــثن،2003) ،(الأميــر،2004) ، (بخـــش،2003)، (الـــشهراني،1996) ،(العبيـــدي،1997) ،(الـــصغير،2001)،

(Lowis ,1964)، (Cynthia,2003)، (Sciarra&Whitson,2007)وعليه يمكن القول بـــان هذه الدراسة تختلف عن الدراسات السابقة في تناولها عددا كبيرا من المتغيرات المستقلة التى لم تتناولها الدراسات السابقة وأنها سوف تبين درجة مساهمة كل متغير من المتغيـــرات المـــستقلة منفرداً، وأيضاً درجة مساهمة المتغيرات المستقلة مجتمعة في تفسير تباين درجـــات التحـــصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية ، وبذلك ستقدم هذه الدراسة معلومات لأولياء أمور الطلبـــة والقائمين على التربية والتعليم تفيد في إعطاء الأولوية للعوامل التي تـــسهم بـــشكل كبيـــر فـــي تحصيل الطلبة لإستخدامها في التخطيط للإرتقاء بتحصيل الطلبة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتضمن هذا الفصل توضيحا لإجراءات الدراسة، من حيث تحديد مجتمع وعينه الدراسة وطريقة اختيارها، والأداة المستخدمة في جمع بيانات الدراسة والإجراءات المتعلقة بتطبيقها وصدقها وثباتها، والمعالجات الإحصائية.

أولاُ: مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الثانوية الذين أدوا امتحان الثانوية العامة في العام الدراسي 2009/2008 في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظة اربد، وقد توزعت هذه المدارس على (7) مديريات للتربية وهي: (اربد الأولى واربد الثانية و اربد الثالثة والأغوار الشمالية و الكورة و بني كنانة و الرمثا) وبلغ عدد طلبة مجتمع الدراسة (13933) طالباً وطالبة، موزعين على (14) مدرسة ثانوية وبحسب الجنس بواقع (6672) طالباُ وبنسبة (47.9%) و (7261) طالبة وبنسبة (52.1%) وبحسب الفرع الدراسي (أدبي، علمي، إدارة معلوماتية) بواقع (4664، 5193، 4076) وبنسبة (33.5%،37.2%، 29.3%) على التوالي والجدول (1) يوضح ذلك.

*جدول (1):حجم مجتمع الدراسة موزع بحسب الجنس والفرع الدراسي ومديريات التربية في محافظة اربد

المديرية	الذكـــــــــــــــور				الإنـــــــــــــــاث				مجموع أدبي	مجموع علمي	مجموع إدارة	المجموع الكلي
	الأدبي	العلمي	الإدارة	المجموع	الأدبي	العلمي	الإدارة	المجموع				
اربد الأولى	628	1259	811	2698	1051	1119	705	2875	1679	2378	1516	5573
اربد الثانية	231	361	403	995	416	377	355	1148	647	738	758	2143
اربد الثالثة	159	120	174	453	236	142	170	548	395	262	344	1001
بني كنانة	246	227	175	648	164	224	194	582	410	451	369	1230
الرمثا	247	264	271	782	375	225	181	781	622	489	452	1563
الكورة	274	321	162	757	310	272	193	775	584	593	355	1532
الأغوار الشمالية	93	125	121	339	234	157	161	552	327	282	282	891
المجموع	1878	2677	2117	6672	2786	2516	1959	7261	4664	5193	4076	13933
النسبة	13.47	19.21	15.19	47.88	19.99	18.05	14.06	52.11	33.47	37.27	29.25	100

* وفق التقرير الإحصائي لقسم التخطيط في وزارة التربية والتعليم 2009/2008

ثانياُ: عينة الدراسة

في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة تم تحديد حجم عينة الدراسة بـــ(4%) مـــن المجتمع البالغ حجمـــه (13933) طالب وطالبة، وبذلك يكون حجم هـــذه العينـــة (562) طالبـــا وطالبة وقد اختيرت هذه العينة بالطريقة العشوائية العنقودية وفق الخطوات الآتية:

1- اختار الباحث عشوائياً (14) مدرسة من بين المدارس التي فيهـــا التخصـــصات (علمي، أدبي، إدارة معلوماتية) بواقع مدرستين من كل مديرية واحدة للذكور والأخرى للإناث .والملحق (1) يوضح أسماء هذه المدارس في كتـــب رســـمية صـــادرة مـــن مديريات التربية التابعة لها.

2- من كل مدرسة اختيرت في (1) سابقاً قام الباحث باختيار مجموعة من الطلاب أو الطالبات حسب جنس المدرسة ومن التخصصات الثلاث (علمي، أدبي، إدارة معلوماتية) وحسب نسبتهم من المجتمع،حيث أصبح حجم العينة مكوناً من (562) طالباً وطالبة بواقع (269) طالباُ بنسبة قدرها(47.9%) و(293) طالبة بنسبة قدرها (52.1%) وموزعين حسب الفرع الدراسي (أدبي، علمي ، إدارة معلوماتية) بواقع (165،209،188) وبنسبة(33.5%،37.2%،29.3%)على الترتيب والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2):حجم عينة الدراسة موزعة حسب المديرية والجنس والفرع الأكاديمي

المديرية	الذكور				إناث				المجموع العام
	الأدبي	العلمي	الإدارة	المجموع	الأدبي	العلمي	الإدارة	المجموع	
اربد الأولى	25	50	33	108	42	45	28	115	223
اربد الثانية	9	15	16	40	17	15	14	46	86
اربد الثالثة	6	5	7	18	10	6	7	23	41
بني كنانة	10	9	7	26	7	9	8	24	50
الرمثا	10	11	11	32	15	9	7	31	63
الكورة	11	13	7	31	13	11	8	31	62
الأغوار الشمالية	4	5	5	14	9	6	7	22	36
المجموع	75	108	86	269	113	101	79	293	562

ثالثاً: أدوات الدراسة

تطلبت طبيعة الدراسة أدوات لجمع البيانات المتعلقة بالمتغيرات المستقلة التي بلغ عـددها (18) متغيراً والمتعلقة بالمتغير التابع وهو التحصيل الدراسي وقد تم تحديدها فـي أداتـين رئيـستين: الأولى استمارة جمع البيانات حول المتغيرات المستقلة والثانية اختبار الذكاء الـذي تـم تطبيقـه مباشرة على الطلبة الذين استجابوا على الإستمارة، وفيما يأتي توضيح لذلك:

1- استمارة المعلومات : بعد أن تم تحديد المتغيرات المستقلة والتي بلغ عـددها (17) متغيـر عدا متغير الذكاء ، تم إعداد استمارة خاصة الملحق(2) لجمع البيانات المتعلقة بهذه المتغيـرات وتتضمن هذه الاستمارة المتغيرات الآتية:

1. الفرع الدراسي للطالب: (علمي، أدبي، إدارة معلوماتيه)
2. موقع المدرسة: (مدينة،قرية)
3. الجنس:(ذكر ، أنثى)
4. الدخل الشهري للإسرة: مقدراً بالدينار الأردني
5. مهنة الأب: (موظف مدني،موظف عسكري ، متقاعد ، أعمال حره)
6. مهنة الأم: (عاملة ، ربة بيت)
7. المؤهل العلمي للأب: (ثانوية فأقل، بكالوريوس،دبلوم فأكثر)
8. المؤهل العلمي للأم: (ثانوية فأقل، بكالوريوس،دبلوم فأكثر)
9. معدل الطالب في الأول الثانوي.
10. رغبة الطالب في الدراسة: (رغبة مرتفعة ، رغبة متوسطة ، رغبة منخفـضة، عدم وجود رغبة)
11. التدريس الخصوصي: (نعم ، لا)

12. ترتيب ولادة الطالب في الأسرة.

13. عدد أفراد الأسرة.

14. عدد سنوات الرسوب السابقة.

15. نوع السكن : (ملك،إيجار)

16. وجود الطالب مع الوالدين: (مع والديه، مع أحدهما، بدونهما)

17. عدد الساعات التي يصرفها الطالب لتحضير لواجباته اليومية.

2- اختبار الذكاء:

اعتمد الباحث لقياس ذكاء أفراد العينة اختبار المصفوفات المتتابعة (رافن) Raven's Standard Progressive Matrices (SPM) النسخة العربية التي عربت على البيئة الأردنية من الباحث الصفدي عام 1973 والتي استخدمت في عدد من الدراسات في الأردن والملحق (3) يوضح هذا الإختبار.

يتكون اختبار المصفوفات المتتابعة القياسية (SPM) من خمس مجموعات، (A,B,C,D,E) تتألف كل مجموعة من 12 سؤالاً، تناسب الأعمار من 6- 60 عاماً وهو من اختبارات الذكاء غير اللفظي، ولذلك يعد متحرراً من ثقافة الفرد (Raven, 1990).

ويصلح للتطبيق الفردي والجمعي،وتعد الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص في الإختبار مؤشراً على القدرة العقلية العامة(الذكاء) لهذا المفحوص، وقد حسب صدق وثبات الاختبار حيث تراوحت معاملات الثبات بين(0.87-0.96) وبلغ معامل الصدق التلازمي (0.91) وبذلك أظهر الإختبار قدراً مرتفعاً من الصدق والثبات بعد تقنينه على البيئة العربية (فرج ،1980).

وللتحقق من صدق وثبات الاختبار على مجتمع الدراسة الحالي قام الباحث بتطبيق الإختبار على عينة من طلبة الثاني الثانوي من خارج عينة الدراسة مكونة من 120 طالب وطالبـــة بواقع (60) من الذكور و(60) من الإناث، موزعين على الفروع الثلاثة (علمي، أدبي، إدارة معلوماتية) بواقع (60، 40، 20) طالباً وطالبة على التوالي. وقد أختيرت هذه العينة بالأسلوب المرحلي العشوائي، إذ أختيرت عشوائياً (3) مديريات من مديريات التربية التابعة لمحافظة اربد، ومن كل مديرية اختار الباحث عشوائياً مدرسة واحدة للذكور و مدرسة واحدة للإناث حيث أصبح عدد المدارس (6) مدارس. ثم اختير من كل مدرسة (20) طالب أو طالبة بحسب جنس المدرسة موزعين على الفروع الثلاثة بواقع (10 ، 6 ، 4) طالب أو طالبة.

وقد حسب الصدق التلازمي على هذه العينة باستخدام محك درجات مادة الرياضيات/الفصل الأول . ثم حسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات مادة الرياضيات ودرجات اختبار الذكاء فكان معامل الصدق التلازمي حوالي (0.77) وهو معامل صدق جيد، إذ يشير الأدب النظري إلى أن معامل الصدق يعد جيداً إذا كان أكبر من (0.70) لأن معامل تفسيره المشترك سيكون أكبر من 50% . .

أما ثبات الاختبار فقد تم حسابه عن طريق معادلة (كرونباخ – ألفا)وقد بلغت قيمته حوالي (0.85) و هذا معامل ثبات مقبول لإغراض الدراسة .

3- معدل الطالب في امتحان شهادة الدراسة الثانوية للعام الدراسي 2009/2008

ويمثل حاصل مجموع علامات الطالب في مباحث الثانوية العامة مقسوماً على عددهن، فعند توزيع استمارة المعلومات طلب من كل طالب تسجيل رقمه إزاء عبارة "رقم الطالب" وهذا الرقم قد تم تجهيزه ليسهل عملية الحصول على نتيجة الطالب في امتحان الثانوية العامة، حيث

اعتمد في تحديد هذه المعدلات على قوائم معدلات الطلبة في امتحان الثانوية العامة التي سلمت للمدارس من مديريات التربية، إذ تم تفريغ معدلات أفراد العينة كما هي في كشوف العلامات.

إجراءت جمع البيانات:

حرصاً على إتباع الخطوات السليمة في الحصول على البيانات الخاصة بالدراسة فقد تم:

1. الحصول على كتاب تسهيل مهمة من (جامعة جدارا) موجهاً إلى معالي وزير التربية والتعليم بهدف تسهيل مهمة الباحث في الحصول على البيانات اللازمة لإتمام هذا الدراسة. ملحق (4)
2. زيارة كل مديرية تربية وتعليم في محافظة اربد بغية الحصول على كتاب خاص موجهه إلى مدير ومديرة المدرسة التي سيطبق عليها الدراسة.
3. زيارة كل مدرسة من المدارس التي أختيرت كعينة في الدراسة حيث تم توزيع استمارة المعلومات المطلوبة على الطلبة المشتملة عليهم عينة الدراسة وذلك بمساعدة أعضاء الهيئتان الإدارية والتدريسية وذلك لتدقيق صحة البيانات.
4. تطبيق اختبار الذكاء على أفراد عينة الدراسة الذين استجابواعلى الإستمارة الخاصة بالمعلومات.
5. بعد إعلان نتائج الثانوية العامة قام الباحث بزيارة ثانية لنفس مدارس عينة الدراسة ، حيث تم الحصول على البيانات الخاصة بمعدلاتهم في الثانوية العامة من كشوفات العلامات حيث يمثل المعدل المتغير التابع في هذه الدراسة.

وصف عينة الدراسة في ضوء المتغيرات:

بعد أن تم تحديد عينة الدراسة تم توزيع استمارة المعلومات عليها وملئها من أفراد العينة أنفسهم بتوجيه وأشراف من الباحث ، أتضح أن هذه المتغيرات تتصف في عينة الدراسة كالآتي:

1- الذكاء: بلغ متوسط ذكاء أفراد العينة (37.48) والعلامة الكلية (60) وبإنحراف معياري مقداره (9.96)

2- **الجنس:** كان عدد الذكور (269) وبنسبة 47.9% وعدد الإناث (293) وبنسبة 52.1%

3- الدخل الشهري: بلغ متوسط الدخل الشهري لإفراد العينة (467) وبإنحراف معياري (244,022) وكان أعلى دخل شهري (2000) دينار أردني وأدنى دخل شهري (40) دينار أردني

4- **مهنة الأب:** توزع أفراد العينة بحسب مهنة الأب كالآتي:

1- موظف مدني (164) طالباً وطالبة
2- موظف عسكري (82) طالباً وطالبة
3- متقاعد (139) طالباً وطالبة
4- أعمال حره (177) طالباً وطالبة

5- **مهنة الأم:** توزع أفراد العينة بحسب مهنة الأم كالآتي:

1- عاملة (188) طالباً وطالبة
2- غير عاملة (374) طالباً وطالبة

6- المؤهل العلمي للأب: توزع أفراد العينة بحسب المؤهل العلمي للأب كالآتي:

1- ثانوية فأقل (53) طالباً وطالبة
2- بكالوريوس (261) طالباً وطالبة
3- دبلوم فأكثر (248) طالباً وطالبة

7- المؤهل العلمي للأم: توزع أفراد العينة بحسب المؤهل العلمي للأم كالآتي:

1- ثانوية فأقل (45) طالباً وطالبة

2- بكالوريوس (312) طالباً وطالبة

3- دبلوم فأكثر (205) طالباً وطالبة

8- معدل الطالب في الأول الثانوي: بلغ متوسط معدل الطلبة في الأول الثانوي لإفراد العينة (78.6) وبإنحراف معياري (11.216) وكان أعلى معدل للطلبة في الأول الثانوي (99) وأدنى معدل للطلبة في الأول الثانــوي (40)

9- رغبة الطالب في الدراسة: توزع أفراد العينة بحسب رغبة الطالب في الدراسة كالآتي:

1- رغبة مرتفعة (229) طالباً وطالبة

2- رغبة متوسطة (197) طالباً وطالبة

3- رغبة منخفضة (110) طالباً وطالبة

4- لايرغب (26) طالباً وطالبة

10- التدريس الخصوصي: توزع أفراد العينة بحسب التدريس الخصوصي كالآتي:

1- نعم (511) طالباً وطالبة

2- لا (51) طالباً وطالبة

11- موقع المدرسة: توزع أفراد العينة بحسب موقع المدرسة كالآتي:

1- مدينة (269) طالباً وطالبة

2- قرية (293) طالباً وطالبة

12- ترتيب ولادة الطالب في الأسرة: توزع أفراد العينة بحسب ترتيب ولادة الطالب في الأسرة كما هو موضح في جدول (3):

جدول(3):توزيع أفراد العينة بحسب ترتيب ولادة الطالب في الأسرة

الترتيب	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14
العدد	101	96	86	56	73	32	41	38	21	8	5	3	1	1

13- **عدد أفراد الأسرة:** بلغ متوسط عدد أفراد الأسرة في عينة الدراسة (7.9) وبإنحراف معياري مقداره (2.426).

14- عدد سنوات الرسوب السابقة: بلغ متوسط عدد سنوات الرسوب السابقة لإفراد العينة (0.12) وبإنحراف معياري مقداره (0.371)

15- نوع السكن: توزع أفراد العينة بحسب نوع السكن كالآتي:

1- ملك (435) طالباً وطالبة

2- إيجار (127) طالباً وطالبة

16- الفرع الدراسي للطالب: توزع أفراد العينة بحسب الفرع الدراسي للطالب كالآتي:

1- علمي(194) طالباً وطالبة

2- أدبي (181) طالباً وطالبة

3- إدارة معلوماتية(187) طالباً وطالبة

17- وجود الطالب مع الوالدين: توزع أفراد العينة بحسب وجود الطالب مع الوالدين كالآتي:

1- مع الوالدين (523) طالباً وطالبة

2- مع أحديهما (35) طالباً وطالبة

3- بدونهما (4) طالباً وطالبة

18- عدد الساعات التي يصرفها الطالب لتحضير لواجباته اليومية:

بلغ متوسط عدد الساعات التي يصرفها الطالب لتحضير لواجباته اليومية لإفراد العينة (3.45) وبإنحراف معياري مقداره (104. 2)

المعالجة الإحصائية:

استخدم الباحث برنامج الحاسب الآلي SPSS في معالجة البيانات لحساب الإحصاءات الوصفية ومعاملات الارتباطات البسيطة والانحدار البسيط والمتعدد ،وحساب معامل الصدق التلازمي باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة كرونباخ – ألفا لحساب الثبات.

الفصل الرابع

عــرض الـــنتـــائــــــــج

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها، فبعد أن قـــام الباحـــث بجمـــع البيانات اللازمة للدراسة، تم استخدام معامل الارتباط لمعرفة أي من المتغيرات يرتبط ارتباطـــا وثيقا بالمتغير التابع ، لتحديد نوع وقوة العلاقة بين هذه المتغيرات والمتغير التابع، كمـــا و تـــم استخدام الانحدار المتعدد Multiple Regression لاختبار العلاقة بين المتغير التابع (التحصيل الدراسي) و المتغيرات المستقلة و تأثيرها . وسيتم عرض النتائج من خلال الإجابة على أســـئلة الدراسة وعلى النحو التالي:

أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالإحصاءات الوصـــفية(التكـــرار والنـــسبة المئويـــة) للمتغيـــرات المستقلة والمتغير التابع

ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بمصفوفة الارتباطات بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع

ثالثاً: عرض النتائج المتعلقة بمصفوفة الارتباطات بين المتغيرات المستقلة مع بعضها البعض

رابعاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول باستخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط.

خامساً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

أولاً: عرض النتائج المتعلقة بالإحصاءات الوصفية(التكرار والنسبة المئوية) للمتغيـرات المستقلة والمتغير التابع.

يبين الجدول التالي عرضاً للنتائج المتعلقة بالإحصاءات الوصفية للمتغيرات المستقلة من حيث التكرار والنسبة المئوية لكل منها.

جدول(4): الاحصاءات الوصفية للمتغيرات المستقلة

الرقم	المتغير	التكرار	النسبة المئوية	الرقم	المتغير	التكرار	النسبة المئوية	الرقم	المتغير	التكرار	النسبة المئوية
.1	الجنس:			.4	مهنة الأم:			.7	معدل الطالب في الأول الثانوي:		
	ذكر	269	47.9		عاملة	188	33.5		أقل من 50	3	0.6
	أنثى	293	52.1		غير عاملة	374	66.5		59-50	32	5.5
									69-60	68	12.3
									79-70	163	29
									89-80	198	35.2
									100-90	98	17.4
.2	الدخل الشهري:			.5	مؤهل الأب:			.8	الرغبة في الدراسة:		
	500-0	373	66.4		ثانوية وأقل	53	9.4		بدرجة مرتفعة	229	40.7
	1000-501	181	31.7		بكالوريوس	261	46.9		بدرجة متوسطة	197	35.1
	1500-1001	7	1.2		دبلوم عالي فأكثر	248	44.1		بدرجة قليلة	110	19.6
	2000-1501	1	0.2						لايرغب	26	4.6
.3	مهنة الأب:			.6	مؤهل الأم:			.9	التدريس الخصوصي		
	موظف مدني	164	29.2		ثانوية وأقل	45	8		نعم	511	90.9
	موظف عسكري	82	14.6		بكالوريوس	312	55.5		لا	51	9.1
	متقاعد	139	24.7		دبلوم عالي فأكثر	205	36.5				
	أعمال حرة	177	31.5								
.10	موقع المدرسة:			.13	عدد سنوات الرسوب:			.16	وجود الطالب:		
	مدينة	269	47.9		0	502	89.3		مع الوالدين	523	93.1
	قرية	293	52.1		1	55	9.8		مع إحديهما	35	6.2
					2	3	0.5		بدونهما	4	0.7
					3	2	0.4				
11	ترتيب الطالب بين إخوته:			.14	نوع السكن:			.17	عدد الساعات التي يصرفها الطالب لتحضير واجباته اليومية:		
	1	101	18		1	435	77.4		0	12	2.1
	2	69	17.1		2	127	22.6		1	75	13.3
	3	86	15.3						2	146	26
	4	56	10						3	98	17.4
	5	73	13						4	78	13.9
	6	32	5.7						5	56	10
	7	41	7.3								
	8										

الرقم	الفئة	العدد	النسبة
	9	38	6.8
	10	21	3.7
	11	8	1.4
	12	5	0.9
	13	3	0.5
	14	1	0.2
		1	0.2

الرقم	الفئة	العدد	النسبة
	6	38	6.8
	7	27	4.8
	8	22	3.9
	9	8	1.4
	10	1	0.2
	12	1	0.2

.12	عدد أفراد الأسرة:	العدد	النسبة
	2	1	0.2
	3	10	1.8
	4	20	3.6
	5	54	9.6
	6	70	12.5
	7	106	18.9
	8	108	19.2
	9	73	13
	10	46	8.2
	11	25	4.4
	12	23	4.1
	13	8	1.4
	14	9	1.6
	15	8	1.4
	16	1	0.2

.15	الفرع الدراسي للطالب:	العدد	النسبة
	علمي	194	34.5
	أدبي	181	32.2
	إدارة معلوماتية	187	33.3

.18	درجة إختبار الذكاء:	العدد	النسبة
	10	1	0.2
	11	2	0.4
	12	3	0.5
	14	6	1.1
	15	5	0.9
	16	5	0.9
	17	3	0.5
	18	3	0.5
	19	7	1.2
	20	1	0.2
	21	2	0.4
	22	5	0.9
	23	7	1.2
	24	6	1.1
	25	10	1.8
	26	9	1.6
	27	8	1.4
	28	22	3.9
	29	16	2.8
	30	18	3.2
	31	24	4.3
	32	15	2.7
	33	12	2.1
	34	7	1.2
	35	20	3.6
	36	23	4.1
	37	10	1.8
	38	10	1.8
	39	25	4.4
	40	51	9.1
	41	52	9.3
	42	9	1.6
	43	9	1.6
	44	7	1.2
	45	21	3.7
	46	27	4.8
	47	15	2.7
	48	10	1.8
	49	16	2.8
	50	14	2.5
	51	11	2
	52	6	1.1
	53	2	0.4
	54	9	1.6
	55	6	1.1
	56	7	1.2
	58	5	0.9

يتضح من الجدول السابق أن نسبة الإناث في عينة الدراسة كانت أعلى من نسبة الذكور حيث بلغت نسبة الإناث 52.1% فيما بلغت نسبة الذكور (47.9%)، كما ويتـضح بـأن معـدل الدخل الشهري للأسرة في عينة الدراسة يتركز في فئة (0–500) حيـث بلـغ 66.4%، ومـن خلال الجدول أيضاُ يتضح لدينا بأن غالبية أفراد العينة يعمل أبائهم في الأعمـال الحـرة حيـث بلغت مانسبته 31.5% وفيما يتعلق بمهنة الأم فغالبية الطلبة أمهـاتهم عـاملات وبمـا نـسبته 66.5%.

أما فيما يتعلق بمؤهل الأب والأم فقد كانت تشير النتائج بأن غالبية الأبـاء والأمهـات يحملون درجة البكالوريوس، أما فيما يتعلق بمعدل الطالب في الأول الثانوي فكانـت معـدلات الطلبة من أفراد العينة تتركز حول فئة (80–89) وبنسبة وصلت إلى 35.2 ، وكما تشير النتائج حسب الجدول السابق بأن غالبيـة الطلبـة يمتلكـون رغبـة عاليـة فـي الدراسـة وبنـسبة 40.7%،ويتضح من الجدول بالنسبة للتدريس الخصوصي بأن الغالبيـة العظمـى مـن الطلبـة إحتاجت إلى دروس خصوصية وبنسبة 90.9%، أما فيما يتعلق بموقـع المدرسـة فقـد كانـت مدارس القرى حسب عينة الدراسة أعلى من مدارس المدن وأشارت النتائج أيضاُ بـأن ترتيـب الطالب بين إخوته كان إما الأول أو الثاني أو الثالث وبنسبة 55.4% أما بنـسبة للعـدد الكلـي لإفراد الأسرة فكان بين 7–8 أفراد وبنسبة 38.1%، وأشارت النتائج بأن هناك نسبة عالية مـن أفراد العينة لم يتعرضوا لسنوات رسوب بنسبة 89.3% وأن الغالبيـة العظمـى مـن الطلبـة يسكنون في بيوت ملك وبنسبة 77.4% وأن الغالبية العظمى أيضاٌ يعيشون في كنـف والـديهم وبنسبة 93.1%، وأشارت النتائج بوجود تقارب بين أعداد الطلبة حسب الفروع الدراسية علمي، أدبي، إدارة معلوماتية (181،194، 187) على الترتيب ،وبالنسبة لعدد الساعات التي يـصرفها الطالب في التحضير لواجباته اليومية لم تصل إلى أكثر من 10 ساعات سوى عند طالبين فقـط

، وأخيراً أشار الجدول السابق بأن درجة إختبار الذكاء التي زادات عن 55 قد حصل عليها 18 طالب وطالبة وكانت العلامة 40،41 من أكثر العلامات تكراراً حيث تكرر كل منهما 103 مرات، علماً بأن النهاية العظمى لاختبار الذكاء كانت (60).

أما بالنسبة للمتغير التابع: التحصيل الدراسي فالجدول (5) يبين توزيع معدلات الطلبة في فئات امتدت من 50-100 حيث تمثل (100) النهاية العظمى للمعدل.

جدول (5):الإحصاءات الوصفية للمتغير التابع

الفئات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 50	**12**	**2.1**
59-50	**75**	**13.4**
69-60	**149**	**26.5**
79-70	**134**	**23.8**
89-80	**184**	**32.8**
100-90	**8**	**1.4**

ويتضح منه بأن نسبة الطلبة الحاصلين على معدل أكثر من 90 لا يتجاوز 1.4% حيث كان أدنى معدل لإفراد العينة هو (30.4) وأن أعلى معدل لإفراد العينة هو (95.6) حيث تركزت أعلى العلامات في فئة 80-89 يليها فئة 60-69، وجدير بالملاحظة أن الوسط الحسابي لمعدلات الطلبة في الثانوية العامة لإفراد عينة الدراسة قد بلغ (72.081) وبانحراف معياري مقداره (11.80).

ثانياً: عرض النتائج المتعلقة بمصفوفة الارتباطات بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع

لتحديد العلاقة بين التحصيل الدراسي والمتغيرات المستقلة تم استخراج معامل ارتباط كندال تاو(Kendall Tua) بين المتغيرات المنفصلة والمتغير الكمي (التحصيل الدراسي) والدلالات الإحصائية لها ، كما تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين متغير اختبار الذكاء والتحصيل الدراسي كون كل منهما متصلاً ،حيث يعمل معامل ارتباط بيرسون على قياس طبيعة وقوة العلاقة الخطية بين قيم متغيرين بعد أن تم الكشف عن خطية العلاقة باستخدام شكل

الانتشار،حيث تدل القيمة المطلقة على قوة الإرتباط ، وتدل الإشارة على إتجاه العلاقة.أي يمكن أن يكون الإرتباط سالباً(عكسياً) أو موجباً(طردياً). ويقصد بالإرتباط الموجب زيادة قيم أحد المتغيرين مع زيادة قيم المتغير الآخر كما يقصد بالإرتباط السالب نقصان قيم أحد المتغيرين مع زيادة قيم المتغير الآخر.(عودة،الخليلي، 2000)، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6):مصفوفة معاملات الارتباط بين التحصيل الدراسي والمتغيرات المستقلة

المتغيرات المستقلة	التحصيل الدراسي	الدلالة الإحصائية
الجنس	.065	.061
الدخل	-.003	.915
مهنة الاب	-.028	.386
مهنة الام	.042	.231
المؤهل العلمي للاب	-.032	.340
المؤهل العلمي للام	-.015	.655
معدل الطلاب في الاول الثانوي	.001	.955
الرغبة في الدراسة	-.072(*)	.026
التدريس الخصوصي	.006	.856
موقع المدرسة	.061	.078
ترتيب الطالب بين اخوته	.015	.618
عدد افراد الأسرة	.003	.914
عدد سنوات الرسوب	-.060	.084
نوع السكن	-.075(*)	.030
الفرع الدراسي	.033	.309
وجود الطالب	.019	.583
عدد الساعات التي يصرفها الطالب لتحضير واجباته اليومية	.050	.101
درجة اختبار الذكاء	.141(**)	.001

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

نلاحظ من الجدول أعلاه مايلي:

1- معامل الارتباط بين الجنس والتحصيل الدراسي هو (0.065).وأن هذه العلاقة غير دالة احصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) ، وهذا يدل على أن العلاقة ضعيفة بين الجنس والتحصيل الدراسي ولكنها إيجابية

2- معامل الارتباط بين الدخل والتحصيل الدراسي هو (-0.003)وأن هذه العلاقة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهذا يدل على أن العلاقة ضعيفة بين الدخل والتحصيل الدراسي وسلبية

3- معامل الارتباط بين مهنة الأب والتحصيل الدراسي هو (-0.028)وأن هذه العلاقة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهذا يدل على أن العلاقة ضعيفة بين مهنة الأب والتحصيل الدراسي وسلبية

4- معامل الارتباط بين مهنة الأم والتحصيل الدراسي هو (0.042).وأن هذه العلاقة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهذا يدل على أن العلاقة ضعيفة بين مهنة الأم والتحصيل الدراسي ولكنها إيجابية

5- معامل الارتباط بين المؤهل العلمي للأب والتحصيل الدراسي هو (-0.032)وأن هذه العلاقة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهذا يدل على أن العلاقة ضعيفة بين المؤهل العلمي للأب والتحصيل الدراسي وسلبية

6- معامل الارتباط بين المؤهل العلمي للأم والتحصيل الدراسي هو (-0.015)وأن هذه العلاقة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهذا يدل على أن العلاقة ضعيفة بين المؤهل العلمي للأم والتحصيل الدراسي وسلبية

7- معامل الارتباط بين معدل الطالب في الأول الثانوي والتحصيل الدراسي هو (0.001)وأن هذه العلاقة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهذا يدل على أن العلاقة ضعيفة بين معدل الطالب في الأول الثانوي والتحصيل الدراسي ولكنها إيجابية.

8- معامل الارتباط بين الرغبة في الدراسة والتحصيل الدراسي هو (0.072-)وأن هذه العلاقة سلبية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

9- معامل الارتباط بين التدريس الخصوصي والتحصيل الدراسي هو (0.006)وأن هذه العلاقة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهذا يدل على أن العلاقة ضعيفة بين التدريس الخصوصي والتحصيل الدراسي ولكنها إيجابية.

10- معامل الارتباط بين موقع المدرسة والتحصيل الدراسي هو (0.061).وأن هذه العلاقة غير دالة احصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهذا يدل على أن العلاقة ضعيفة بين موقع المدرسة والتحصيل الدراسي ولكنها إيجابية

11- معامل الارتباط بين ترتيب الطالب بين إخوته والتحصيل الدراسي هو (0.015).وأن هذه العلاقة غير دالة احصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهذا يدل على أن العلاقة ضعيفة بين ترتيب الطالب بين إخوته والتحصيل الدراسي ولكنها إيجابية

12- معامل الارتباط بين عدد أفراد الأسرة والتحصيل الدراسي هو (0.003)وأن هذه العلاقة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهذا يدل على أن العلاقة ضعيفة بين عدد أفراد الأسرة والتحصيل الدراسي ولكنها إيجابية

13- معامل الارتباط بين عدد سنوات الرسوب والتحصيل الدراسي هو (0.060-)وأن هذه العلاقة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهذا يدل على أن العلاقة ضعيفة بين المؤهل العلمي للأم والتحصيل الدراسي وسلبية

14- معامل الارتباط بين نوع السكن والتحصيل الدراسي هو (0.075-)وأن هذه العلاقة سلبية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).(لصالح الملك)

15- معامل الارتباط بين الفرع الدراسي والتحصيل الدراسي هو (0.033).وأن هذه العلاقة غير دالة احصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهذا يدل على أن العلاقة ضعيفة بين الفرع الدراسي والتحصيل الدراسي ولكنها إيجابية

16- معامل الارتباط بين وجود الطالب مع الوالدين والتحصيل الدراسي هو (0.019).وأن هذه العلاقة غير دالة احصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهذا يدل على أن العلاقة ضعيفة بين وجود الطالب والتحصيل الدراسي ولكنها إيجابية

17- معامل الارتباط بين عدد الساعات التي يصرفها الطالب لتحضير واجباته اليومية والتحصيل الدراسي هو (0.050).وأن هذه العلاقة غير دالة احصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهذا يدل على أن العلاقة ضعيفة بين عدد الساعات التي يصرفها الطالب لتحضير واجباته اليومية والتحصيل الدراسي ولكنها إيجابية

18- معامل الارتباط بين درجة اختبار الذكاء والتحصيل الدراسي هو (0.141).وأن هذه العلاقة إيجابية دالة احصائيًا بين درجة اختبار الذكاء والتحصيل الدراسي عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$).

يتضح من الجدول(6) وجود علاقة سلبية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)بين التحصيل الدراسي من جهة وكل من الرغبة في الدراسة ونوع السكن (لصالح الملك)،كما ويتضح من الجدول وجود علاقة سلبية غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين التحصيل الدراسي من جهة وكل من الدحل ومهنة الأب و المؤهل العلمي للأب والمؤهل العلمي للأم ومعدل الطالب في الأول الثانوي وعدد سنوات الرسوب والتدريس الخصوصي وعدد أفراد الأسرة.

كما ويتضح من جدول (6) أيضاً وجود علاقة ايجابية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة

(α = 0.01) بين التحصيل الدراسي ودرجة اختبار الذكاء، ويتبين من الجدول أيـضاً وجـود علاقة إيجابية غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين التحـصيل الدراسـي من جهة وكل من الدحل ومهنة الأم و موقع المدرسة و ترتيب الطالب بين اخوتـه والفـرع الدراسي و وجود الطالب مع الوالدين وعدد الساعات التي يصرفها الطالب لتحضير واجباته اليومية.

أمّا بالنسبة لقيم معامل ارتباط كندال تاو بين المتغيـرات المنفـصلة والمتغيـر الكمـي (التحصيل الدراسي) فقد تراوحت بين (0.001−0.75) وبلغ معامل ارتباط بيرسون بين متغير اختبار الذكاء والتحصيل الدراسي (0.141) وجميعها كانت ما بين منخفضة إلى متوسطة كمـا ورد في تصنيف هنكل(**Hinkle , et al,1979**) ، وكان أفضلها معامل الارتباط بين نوع الـسكن والرغبة في الدراسة و درجة اختبار الذكاء مع المتغير التـابع، وأضـعفها (لجـنس، الـدخل ، المؤهل العلمي للإب ، المؤهل العلمي للأم ، مهنة الأب ، مهنة الأم ، معدل الطالب فـي الأول الثانوي، عدد الساعات التي يصرفها الطالب في التحضير لواجباته يومياً، عدد سنوات الرسـوب ، وجود الطالب، الفرع الدراسي) مع المتغير التابع، وكان معامل الارتباط بين درجـة اختبـار الذكاءوالتحصيل الدراسي (المتغير التابع) أقواها وبلغ (r=0.141) وبدلالة إحصائية عند مستوى (α =0.01) ، في حين كان معامل ارتباط نوع السكن مع التحـصيل الدراسـي (r=-0.075) ، أما معامل الإرتباط لمتغير الرغبة في الدراسة مع التحصيل الدراسي فقـد بلـغ(r=-0.072)، وكليهما ذا دلالة إحصائية عند مستوى (α =0.05).

و يتضح أيضاً من الجدول (6) أنّ أضعف معامل ارتباط كان بين متغير معدل الطالـب في الاول الثانوي والتحصيل الدراسي وبلغ(r=0.001) وهي غير دالة إحصائياً عنـد مـستوى الدلالة (α=0.05) مما يشير إلى عدم وجود علاقة بين متغير معدل الطالب في الأول الثـانوي

والتحصيل الدراسي. يليه متغيري عدد أفـراد الأسـرة و الـدخل حيـث بلغـا ($r=0.003$) و ($r=-0.003$) على الترتيب وهما أيضاً بدون دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) مما يشير إلى عدم وجود علاقة بين متغير عدد أفراد الأسرة و الدخل من جهة والتحصيل الدراسي من جهة أخرى ويلاحظ أن بقية متغيرات الدراسة (بإستثناء نوع السكن والرغبة في الدراسـة و درجة اختبار الذكاء) ليس لهم دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) مما يشير إلى عدم وجود علاقة بين هذه المتغيرات والتحصيل الدراسي.

ثالثاً: عرض النتائج المتعلقة بمصفوفة الارتباطات بين المتغيرات المستقلة مع بعضها البعض

في ما سبق كان الحديث عن معاملات الارتباط بين المتغيـرات المـستقلة مـن جهـة والمتغير التابع من جهة أخرى،أما بالنسبة للعلاقات البينية بـين المتغيـرات المـستقلة بعـضها ببعض، فالجدول رقم (7) يشير الى معاملات الارتباط بين هـذه المتغيـرات محـسوبة وفـق معاملات ارتباط كندال تاو(kendall Tau) كونها متغيرات منفصلة.

جدول(7): مصفوفة الإرتباطات بين المتغيرات المستقلة بعضها ببعض باستخدام معامل ارتباط كندال تاو(kendall Tau)

المتغير	الجنس	الدخل	مهنة الأب	مهنة الأم	المؤهل العلمي للأب	المؤهل العلمي للأم	معدل الطالب في الاول الثانوي	الرغبة في الدراسة	التدريس الخصوصي	موقع المدرسة	ترتيب الطالب بين اخوته	عدد افراد الأسرة	عدد سنوات الرسوب	نوع السكن	الفرع الدراسي	وجود الطالب مع الوالدين	عدد الساعات التي يصرفها الطالب لتحضير واجباته اليومية	درجة اختبار الذكاء
الجنس	1																	
الدخل	-.055	1																
مهنة الأب	-.064	-.051	1															
مهنة الأم	-0.090*	-.068	.075	1														
المؤهل العلمي للأب	-.081	.068	-.037	-.081	1													
المؤهل العلمي للأم	.187**	.130**	-.029	-.141	.185**	1												
معدل الطالب في الاول الثانوي	.020	.082	-.131**	.030	.081	061.	1											
الرغبة في الدراسة	-.110**	.075	-.047	-.027	-.095*	-.084*	-.089*	1										
التدريس الخصوصي	-.007	-.065	.011	.066	.061	.015	.013	.001	1									
موقع المدرسة	-.005	-.027	-.099*	-.075	-.020	-.209**	-.037	.036	-.007	1								
ترتيب الطالب بين اخوته	-.116	-.008	.021	.059	-.100*	-.251**	-.144**	.176**	.006	.164**	1							
عدد افراد الأسرة	-.101*	.012	.048	.160**	-.049	-.214**	-.004	.093*	.125**	.119**	.638**	1						
عدد سنوات الرسوب	.155**	-.010	.035	-.067	.028	-.032	-.120**	-.006	.116**	.183**	.035	-.011	1					
نوع السكن	.041	.000	-.015	-.113**	-.126**	-.008	-.051	.054	-.052	-.121**	.050	-.052	-.002	1				
الفرع الدراسي	-.066	-.094*	.038	-.015	-.052	-.065	.057	.123**	.012	.016	-.008	.046	.063	-.049	1			
وجود الطالب مع الوالدين	.007	-.094*	-.006	-.047	.048	.058	-.045	.029	-.040	-.054	.099*	.020	.080	.136**	-.033	1		
عدد الساعات التي يصرفها الطالب لتحضير واجباته اليومية	-.013	-.142**	-.010	.070	.087*	.042	.124**	-.206**	.032	.043	-.157**	.011	-.133**	-.183**	.116**	-.080	1	
درجة اختبار الذكاء	-.044	.019	.010	.089*	.006	-.026	.069	-.004	-.004	.068	.052	.063	-.118**	.094*	-.047	.006	.128**	1

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

**دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

من خلال الجدول السابق ,وبالتمعن في معاملات الارتباط نجد أن جميعها معاملات ضعيفة جداً، بالرغم من دلالاتها الإحصائية، حيث قاربت قيمة معظمها الصفر، ممايدل على أن العلاقة بين المتغيرات المستقلة غير موجودة؛ وبالتالي عدم وجود مشكلة تعدد العلاقات الخطية (*Multi Collinearity*) في تحليل الانحدار.

رابعاً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الأول (الإنحدار الخطي البسيط)

"ما درجة مساهمة كل متغير منفرداً في تفسير تباين درجات التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل الانحدار البسيط للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع، وكون المتغيرات المستقلة متغيرات منفصلة ؛ فقد تم استخدام اسلوب Dummy Coding لإعادة ترميز المتغيرات حيث توفر برمجية الـ Spss هذه الميزة باستخدام الأمر Recode Into Different Variable وفيه يتم إعادة الترميز وتحويل كل متغير منفصل عدد مستوياته (K) الى (K-1).

وفيمايلي عرضاً لنتائج تحليل الانحدار البسيط لكل متغير على حدى.

1- متغير الجنس

تم استخدام تحليل الانحدار البسيط لمتغير الجنس على متغير التحصيل والجدول (8) يبين نتائج التحليل والذي يتضمن قيم التباين المفسر ومعامل الارتباط ومربعه ومعاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية وقيم ت ودلالاتها الإحصائية للمتغيرات المستقلة

جدول (8): نتائج تحليل الإنحدار البسيط لمتغير الجنس على متغير التحصيل

	المعاملات اللامعيارية		المعـــاملات المعيارية	قيمة ت	الدلالـــــة الإحصائية	ر	$ر^2$	قيمة ف	دلالـــة ف الإحصائية
	B	الخطأ المعياري	β						
ثابت الانحدار	70.297	1.596		44.056	.000	.050	.002	1.384	.240
الجنس	1.172	.996	.050	1.176	.240				

المتغير التابع: التحصيل الدراسي

يتبين من الجدول أعلاه أن التباين المفسر بلغ (0.002) أي أن الجنس فسر مـــا قيمتـــه 0.2% من التحصيل الدراسي، وبالنسبة لدلالة معامل الانحدار(B) فقد بلغت قيمـــة "ت" 1.176 وبدلالة إحصائية0.240 وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) ممـــا يـــشير إلى عدم دلالة انحدار متغير الجنس على التحصيل الدراسي.

2- متغير الدخل

تم استخدام تحليل الانحدار البسيط لمتغير الدخل على متغير التحصيل والجدول (9) يبين نتائج التحليل والذي يتضمن قيم التباين المفسر ومعامل الارتباط ومربعه ومعاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية وقيم ت ودلالاتها الإحصائية للمتغيرات المستقلة

جدول (9): نتائج تحليل الإنحدار البسيط لمتغير الدخل على متغير التحصيل

	المعاملات اللامعيارية		المعـــاملات المعيارية	قيمة ت	الدلالـــــة الإحصائية	ر	$ر^2$	قيمة ف	دلالـــة ف الإحصائية
	B	الخطأ المعياري	β						
ثابت الانحدار	72.595	1.076		67.497	.000	.023	.001	.291	.590
الدخل	-.001	.002	-.023	-.540	.590				

المتغير التابع: التحصيل الدراسي

يتبين من الجدول أعلاه أن التباين المفسر بلغ (0.001) أي أن الدخل فـــسر مـــا قيمتـــه 0.1% من التحصيل الدراسي، وبالنسبة لدلالة معامل الانحدار(B) فقد بلغت قيمـــة "ت" 0.540 وبدلالة إحصائية0.590 وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) ممـــا يـــشير إلى عدم دلالة انحدار متغير الدخل على التحصيل الدراسي.

3- متغير مهنة الأب

تم استخدام تحليل الانحدار البسيط لمتغير مهنة الأب على متغير التحصيل والجدول (10) يبين نتائج التحليل والذي يتضمن قيم التباين المفسر ومعامل الارتباط ومربعه ومعاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية وقيم ت ودلالاتها الإحصائية للمتغيرات المستقلة.

جدول (10): نتائج تحليل الإنحدار البسيط لمتغير مهنة الأب على متغير التحصيل

	المعاملات اللامعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية	ر	$ر^2$	قيمة ف	دلالة ف الإحصائية
	B	الخطأ المعياري	β						
ثابت الانحدار	73.306	1.177		62.282	.000	.049	.002	1.321	.251
مهنة الأب	-.474	.413	-.049	-1.149	.251				

المتغير التابع: التحصيل الدراسي

يتبين من الجدول أعلاه أن التباين المفسر بلغ (0.002) أي أن مهنة الأب فسر ما قيمته 0.2% من التحصيل الدراسي، وبالنسبة لدلالة معامل الانحدار(B) فقد بلغت قيمة "ت" 1.149 وبدلالة إحصائية0.251 وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) مما يشير إلى عدم دلالة انحدار متغير مهنة الأب على التحصيل الدراسي.

4- متغير مهنة الأم

تم استخدام تحليل الانحدار البسيط لمتغير مهنة الأم على متغير التحصيل والجدول (11) يبين نتائج التحليل والذي يتضمن قيم التباين المفسر ومعامل الارتباط ومربعه ومعاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية وقيم ت ودلالاتها الإحصائية للمتغيرات المستقلة.

جدول (11): نتائج تحليل الإنحدار البسيط لمتغير مهنة الأم على متغير التحصيل

	المعاملات اللامعيارية		المعـــاملات المعيارية	قيمة ت	الدلالـــــة الإحصائية	ر	ر^2	قيمة ف	دلالـــة ف الإحصائية
	B	الخطأ المعياري	β						
ثابت الانحدار	69.721	1.826		38.191	.000	.057	.003	1.804	.180
مهنة الام	1.417	1.055	.057	1.343	.180				

المتغير التابع: التحصيل الدراسي

يتبين من الجدول أعلاه أن التباين المفسر بلغ (0.003) أي أن مهنة الأم فسرت ما قيمته 0.3% من التحصيل الدراسي، وبالنسبة لدلالة معامل الانحدار(B) فقد بلغت قيمـــة "ت" 1.343 وبدلالة إحصائية0.180 وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.05) ممـــا يـــشير إلى عدم دلالة انحدار متغير مهنة الأم على التحصيل الدراسي.

5- متغير المؤهل العلمي للأب

تم استخدام تحليل الانحدار البسيط لمتغير المؤهل العلمي للأب على متغير التحصيل والجدول (12) يبين نتائج التحليل والذي يتضمن قيم التباين المفسر ومعامل الارتباط ومربعه ومعاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية وقيم ت ودلالاتها الإحصائية للمتغيرات المستقلة

جدول (12): نتائج تحليل الإنحدار البسيط لمتغير المؤهل العلمي للأب على متغير التحصيل

	المعاملات اللامعيارية		المعـــاملات المعيارية	قيمة ت	الدلالـــــة الإحصائية	ر	ر^2	قيمة ف	دلالـــة ف الإحصائية
	B	الخطأ المعياري	β						
ثابت الانحدار	73.324	1.882		38.966	.000	.029	.001	.470	.493
المؤهل العلمي للأب	-.530	.773	-.029	-.685	.493				

المتغير التابع: التحصيل الدراسي

يتبين من الجدول أعلاه أن التباين المفسر بلغ (0.001) أي أن المؤهل العلمي للأب فسر ما قيمته 0.1% من التحصيل الدراسي، وبالنسبة لدلالة معامل الانحدار(B) فقد بلغت قيمـــة "ت" 0.685 وبدلالة إحصائية0.493 وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.05) ممـــا يشير إلى عدم دلالة انحدار متغير المؤهل العلمي للأب على التحصيل الدراسي.

6- متغير المؤهل العلمي للأم

تم استخدام تحليل الانحدار البسيط لمتغير المؤهل العلمي للأم على متغير التحصيل والجدول (13) يبين نتائج التحليل والذي يتضمن قيم التباين المفسر ومعامل الارتباط ومربعه ومعاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية وقيم ت ودلالاتها الإحصائية للمتغيرات المستقلة.

جدول (13): نتائج تحليل الإنحدار البسيط لمتغير المؤهل العلمي للأم على متغير التحصيل

	المعاملات اللامعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية	ر	$ر^2$	قيمة ف	دلالة ف الإحصائية
	B	الخطأ المعياري	β						
ثابت الانحدار	73.003	1.952		37.395	.000	.021	.000	.239	.625
المؤهل العلمي للام	-.404	.826	-.021	-.489	.625				

المتغير التابع: التحصيل الدراسي

يتبين من الجدول أعلاه أن التباين المفسر بلغ (0.000) أي أن المؤهل العلمي للأم فسر ما قيمته 0.0% من التحصيل الدراسي، وبالنسبة لدلالة معامل الانحدار(B) فقد بلغت قيمة "ت" 0.489 وبدلالة إحصائية0.625 وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.05) مما يشير إلى عدم دلالة انحدار متغير المؤهل العلمي للأم على التحصيل الدراسي.

7- متغير معدل الطالب في الأول الثانوي

تم استخدام تحليل الانحدار البسيط لمتغير معدل الطالب في الأول الثانوي على متغير التحصيل والجدول (14) يبين نتائج التحليل والذي يتضمن قيم التباين المفسر ومعامل الارتباط ومربعه ومعاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية وقيم ت ودلالاتها الإحصائية للمتغيرات المستقلة.

جدول (14): نتائج تحليل الإنحدار البسيط لمتغير معدل الطالب في الأول الثانوي على متغير التحصيل

	المعاملات اللامعيارية B	الخطأ المعياري	المعـــاملات المعيارية β	قيمة ت	الدلالــــة الإحصائية	ر	ر^2	قيمة ف	دلالـــة ف الإحصائية
ثابت الانحدار	72.398	3.531		20.502	.000	.004	.000	.008	.928
معـــدل الطـــلاب في الاول الثانوي	-.004	.044	-.004	-.091	.928				

المتغير التابع: التحصيل الدراسي

يتبين من الجدول أعلاه أن التباين المفسر بلغ (0.000) أي أن معدل الطلاب فـــي الأول الثانوي فسر ما قيمته 0.0% من التحصيل الدراسي، وبالنسبة لدلالة معامل الانحـــدار(B) فقـــد بلغت قيمة "ت" 0.091 وبدلالة إحصائية0.928 وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.05) مما يشير إلى عدم دلالة انحدار متغير معدل الطالب في الأول الثانوي على التحـــصيل الدراسي.

8- متغير الرغبة في الدراسة

تم استخدام تحليل الانحدار البسيط لمتغير معدل الطالب في الأول الثانوي على متغير التحصيل والجدول (15) يبين نتائج التحليل والذي يتضمن قيم التباين المفسر ومعامل الارتباط ومربعه ومعاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية وقيم ت ودلالاتها الإحصائية للمتغيرات المستقلة

جدول (15): نتائج تحليل الإنحدار البسيط لمتغير الرغبة في الدراسة على متغير التحصيل

	المعاملات اللامعيارية B	الخطأ المعياري	المعـــاملات المعيارية β	قيمة ت	الدلالــــة الإحصائية	ر	ر^2	قيمة ف	دلالـــة ف الإحصائية
ثابت الانحدار	73.973	1.173		63.066	.000	.075	.006	3.172	.075
الرغبة في الدراسة	-1.006	.565	-.075	1.781	.075				

المتغير التابع: التحصيل الدراسي

يتبين من الجدول السابق أن التباين المفسر بلغ (0.006) أي أن متغير الرغبة في الدراسة فسر ما قيمته 0.6% من التحصيل الدراسي، وبالنسبة لدلالة معامل الانحدار(B) فقد بلغت قيمة "ت" 1.781 وبدلالة إحصائية0.075 وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) مما يشير إلى عدم دلالة انحدار متغير الرغبة في الدراسة على التحصيل الدراسي.

9- متغير التدريس الخصوصي

تم استخدام تحليل الانحدار البسيط لمتغير التدريس الخصوصي على متغير التحصيل والجدول (16) يبين نتائج التحليل والذي يتضمن قيم التباين المفسر ومعامل الارتباط ومربعه ومعاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية وقيم ت ودلالاتها الإحصائية للمتغيرات المستقلة

جدول (16): نتائج تحليل الإنحدار البسيط لمتغير التدريس الخصوصي على متغير التحصيل

	المعاملات اللامعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية	ر	$ر^2$	قيمة ف	دلالة ف الإحصائية
	B	الخطأ المعياري	β						
ثابت الانحدار	72.283	1.957		36.935	.000	.005	.000	.011	.915
التدريس الخصوصي	-.186	1.735	-.005	-.107	.915				

المتغير التابع: التحصيل الدراسي

يتبين من الجدول أعلاه أن التباين المفسر بلغ (0.000) أي أن التدريس الخصوصي فسر ما قيمته 0.0% من التحصيل الدراسي، وبالنسبة لدلالة معامل الانحدار(B) فقد بلغت قيمة "ت" 0.107 وبدلالة إحصائية0.915 وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) مما يشير إلى عدم دلالة انحدار متغير التدريس الخصوصي على التحصيل الدراسي.

10- متغير موقع المدرسة

تم استخدام تحليل الانحدار البسيط لمتغير موقع المدرسة على متغير التحصيل والجدول (17) يبين نتائج التحليل والذي يتضمن قيم التباين المفسر ومعامل الارتباط ومربعه ومعاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية وقيم ت ودلالاتها الإحصائية للمتغيرات المستقلة

جدول (17): نتائج تحليل الإنحدار البسيط لمتغير موقع المدرسة على متغير التحصيل

	المعاملات اللامعيارية		المعـــاملات المعيارية	قيمة ت	الدلالــــة الإحصائية	ر	$ر^2$	قيمة ف	دلالـــة ف الإحصائية
	B	الخطأ المعياري	β						
ثابت الانحدار	69.837	1.594		43.799	.000	.062	.004	2.193	.139
موقع المدرسة	1.475	.996	.062	1.481	.139				

المتغير التابع: التحصيل الدراسي

يتبين من الجدول أعلاه أن التباين المفسر بلغ (0.004) أي أن موقع المدرسة فسر مـــا قيمته 0.4% من التحصيل الدراسي، وبالنسبة لدلالة معامل الانحدار(B) فقد بلغـــت قيمـــة "ت" 1.481 وبدلالة إحصائية0.139 وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.05) ممـــا يشير إلى عدم دلالة انحدار متغير موقع المدرسة على التحصيل الدراسي.

11- متغير ترتيب الطالب بين إخوته

تم استخدام تحليل الانحدار البسيط لمتغير ترتيب الطالب بين إخوته على متغير التحصيل والجدول (18) يبين نتائج التحليل والذي يتضمن قيم التباين المفسر ومعامل الارتباط ومربعه ومعاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية وقيم ت ودلالاتها الإحصائية للمتغيرات المستقلة

جدول (18): نتائج تحليل الإنحدار البسيط لمتغيرترتيب الطالب بين إخوته على متغير التحصيل

	المعاملات اللامعيارية		المعـــاملات المعيارية	قيمة ت	الدلالــــة الإحصائية	ر	$ر^2$	قيمة ف	دلالـــة ف الإحصائية
	B	الخطأ المعياري	β						
ثابت الانحدار	71.783	.917		78.293	.000	.016	.000	.150	.699
ترتيب الطالب بين اخوته	.072	.187	.016	.387	.699				

المتغير التابع: التحصيل الدراسي

يتبين من الجدول أعلاه أن التباين المفسر بلغ (0.000) أي أن ترتيب الطالب بين اخوته فسر ما قيمته 0.0% من التحصيل الدراسي، وبالنسبة لدلالة معامل الانحدار(B) فقد بلغت قيمـــة

"ت" 0.387 وبدلالة إحصائية0.699 وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.05) مما يشير إلى عدم دلالة انحدار متغير ترتيب الطالب بين اخوته على التحصيل الدراسي.

12- متغير عدد أفراد الأسرة

تم استخدام تحليل الانحدار البسيط لمتغير عدد افراد الأسرة على متغير التحصيل والجدول (19) يبين نتائج التحليل والذي يتضمن قيم التباين المفسر ومعامل الارتباط ومربعه ومعاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية وقيم ت ودلالاتها الإحصائية للمتغيرات المستقلة

جدول (19): نتائج تحليل الإنحدار البسيط لمتغير عدد أفراد الأسرة على متغير التحصيل

	المعاملات اللامعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية	ر	ر^2	قيمة ف	دلالة ف الإحصائية
	B	الخطأ المعياري	β						
ثابت الانحدار	72.323	1.700		42.551	.000	.006	.000	.022	.882
عدد افراد الأسرة	-.031	.206	-.006	-.149	.882				

المتغير التابع: التحصيل الدراسي

يتبين من الجدول أعلاه أن التباين المفسر بلغ (0.000) أي أن عدد افراد الأسرة فسر ما قيمته 0.0% من التحصيل الدراسي، وبالنسبة لدلالة معامل الانحدار(B) فقد بلغت قيمة "ت" 0.149 وبدلالة إحصائية0.882 وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.05) مما يشير إلى عدم دلالة انحدار متغير عدد افراد الأسرة على التحصيل الدراسي.

13- متغير عدد سنوات الرسوب

تم استخدام تحليل الانحدار البسيط لمتغير عدد سنوات الرسوب على متغير التحصيل والجدول (20) يبين نتائج التحليل والذي يتضمن قيم التباين المفسر ومعامل الارتباط ومربعه ومعاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية وقيم ت ودلالاتها الإحصائية للمتغيرات المستقلة.

جدول (20): نتائج تحليل الإنحدار البسيط لمتغير عدد سنوات الرسوب على متغير التحصيل

	المعاملات اللامعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية	ر	$ر^2$	قيمة ف	دلالة ف الإحصائية
	B	الخطأ المعياري	β						
ثابت الانحدار	72.455	.521		139.054	.000	.099	.010	5.500	.019
عدد سنوات الرسوب	-3.142	1.340	-.099	-2.345	.019				

المتغير التابع: التحصيل الدراسي

يتبين من الجدول أعلاه أن التباين المفسر بلغ (0.010) أي أن عدد سنوات الرسوب فسر ما قيمته 0.1% من التحصيل الدراسي، وبالنسبة لدلالة معامل الانحدار(B) فقد بلغت قيمة "ت" 2.345 وبدلالة إحصائية0.019 وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) مما يشير إلى دلالة انحدار متغير عدد سنوات الرسوب على التحصيل الدراسي.

14- متغير نوع السكن

تم استخدام تحليل الانحدار البسيط لمتغير نوع السكن على متغير التحصيل والجدول (21) يبين نتائج التحليل والذي يتضمن قيم التباين المفسر ومعامل الارتباط ومربعه ومعاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية وقيم ت ودلالاتها الإحصائية للمتغيرات المستقلة

جدول (21): نتائج تحليل الإنحدار البسيط لمتغير نوع السكن على متغير التحصيل

	المعاملات اللامعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية	ر	$ر^2$	قيمة ف	دلالة ف الإحصائية
	B	الخطأ المعياري	β						
ثابت الانحدار	75.368	1.537		49.046	.000	.095	.009	5.111	.024
نوع السكن	-2.682	1.186	-.095	-2.261	.024				

المتغير التابع: التحصيل الدراسي

يتبين من الجدول السابق أن التباين المفسر بلغ (0.009) أي أن نوع السكن فسر ما قيمته 0.9% من التحصيل الدراسي، وبالنسبة لدلالة معامل الانحدار(B) فقد بلغت قيمة "ت" 2.261 وبدلالة إحصائية0.024 وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.05) مما يشير إلى دلالة انحدار متغير نوع السكن على التحصيل الدراسي.

15- متغير الفرع الدراسي

تم استخدام تحليل الانحدار البسيط لمتغير الفرع الدراسي على متغير التحصيل والجدول (22) يبين نتائج التحليل والذي يتضمن قيم التباين المفسر ومعامل الارتباط ومربعه ومعاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية وقيم ت ودلالاتها الإحصائية للمتغيرات المستقلة

جدول (22): نتائج تحليل الإنحدار البسيط لمتغير الفرع الدراسي للطالب على متغير التحصيل

	المعاملات اللامعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية	ر	$ر^2$	قيمة ف	دلالة ف الإحصائية
	B	الخطأ المعياري	β						
ثابت الانحدار	**71.061**	**1.302**		**54.597**	**.000**	**.036**	**.001**	**.719**	**.397**
الفرع الدراسي	**.513**	**.605**	**.036**	**.848**	**.397**				

المتغير التابع: التحصيل الدراسي

يتبين من الجدول أعلاه أن التباين المفسر بلغ (0.001) أي أن الفرع الدراسي فسر ما قيمته 0.1% من التحصيل الدراسي، وبالنسبة لدلالة معامل الانحدار(B) فقد بلغت قيمة "ت" 0.848 وبدلالة إحصائية0.397 وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.05) مما يشير إلى عدم دلالة انحدار متغير الفرع الدراسي على التحصيل الدراسي.

16- متغير وجود الطالب مع الوالدين

تم استخدام تحليل الانحدار البسيط لمتغير وجود الطالب مع الوالدين على متغير التحصيل والجدول (23) يبين نتائج التحليل والذي يتضمن قيم التباين المفسر ومعامل الارتباط

ومربعه ومعاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية وقيم ت ودلالاتها الإحصائية للمتغيرات المستقلة.

جدول (23): نتائج تحليل الإنحدار البسيط لمتغير وجود الطالب مع الوالدين على متغير التحصيل

	المعاملات اللامعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية	ر	ر^2	قيمة ف	دلالة ف الإحصائية
	B	الخطأ المعياري	β						
ثابت الانحدار	**70.227**	**1.906**		**36.846**	**.000**	**.043**	**.002**	**1.015**	**.314**
وجود الطالب مع الوالدين	**1.722**	**1.709**	**.043**	**1.007**	**.314**				

المتغير التابع: التحصيل الدراسي

يتبين من الجدول أعلاه أن التباين المفسر بلغ (0.002) أي أن وجود الطالب فسر ما قيمته 0.2% من التحصيل الدراسي، وبالنسبة لدلالة معامل الانحدار(B) فقد بلغت قيمة "ت" 1.007 وبدلالة إحصائية0.314 وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) مما يشير إلى عدم دلالة انحدار متغير وجود الطالب مع الوالدين على التحصيل الدراسي.

17- متغير عدد الساعات التي يصرفها الطالب لتخضير واجباته يومياً

تم استخدام تحليل الانحدار البسيط لمتغير عدد الساعات التي يصرفها الطالب لتحضير واجباته اليومية على متغير التحصيل والجدول (24) يبين نتائج التحليل والذي يتضمن قيم التباين المفسر ومعامل الارتباط ومربعه ومعاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية وقيم ت ودلالاتها الإحصائية للمتغيرات المستقلة.

جدول (24): نتائج تحليل الإنحدار البسيط لمتغير عدد الساعات التي يصرفها الطالب لتخضير واجباته يومياًعلى متغير التحصيل

	المعاملات اللامعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية	ر	ر^2	قيمة ف	دلالة ف الإحصائية
	B	الخطأ المعياري	β						
ثابت الانحدار	**70.587**	**.955**		**73.880**	**.000**	**.077**	**.006**	**3.349**	**.068**
عدد الساعات التي يصرفها الطالب لتحضير واجباته اليومية	**.433**	**.236**	**.077**	**1.830**	**.068**				

المتغير التابع: التحصيل الدراسي

يتبين من الجدول السابق أن التباين المفسر بلغ (0.006) أي أن عدد الساعات التي يصرفها الطالب لتحضير واجباته اليومية فسر ما قيمته 0.6% من التحصيل الدراسي، وبالنسبة لدلالة معامل الانحدار(B) فقد بلغت قيمة "ت" 1.830وبدلالة إحصائية0.068 وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.05) مما يشير إلى عدم دلالة انحدار متغير عدد الساعات التي يصرفها الطالب لتحضير واجباته اليومية على التحصيل الدراسي.

18- متغير درجة اختبار الذكاء

تم استخدام تحليل الانحدار البسيط لمتغير درجة اختبار الذكاء على متغير التحصيل والجدول (25) يبين نتائج التحليل والذي يتضمن قيم التباين المفسر ومعامل الارتباط ومربعه ومعاملات الانحدار اللامعيارية والمعيارية وقيم ت ودلالاتها الإحصائية للمتغيرات المستقلة.

جدول (25): نتائج تحليل الإنحدار البسيط لمتغير اختبار الذكاء على متغير التحصيل

	المعاملات اللامعيارية		المعاملات المعيارية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية	ر	$ر^2$	قيمة ف	دلالة ف الإحصائية
	B	الخطأ المعياري	β						
ثابت الانحدار	65.825	1.922		34.255	.000	.141	.020	11.347	.001
درجة اختبار الذكاء	.167	.050	.141	3.369	.001				

المتغير التابع: التحصيل الدراسي

يتبين من الجدول أعلاه أن التباين المفسر بلغ (0.020) أي أن درجة اختبار الذكاء فسر ما قيمته 0.2% من التحصيل الدراسي، وبالنسبة لدلالة معامل الانحدار(B) فقد بلغت قيمة "ت" 3.369 وبدلالة إحصائية0.001 وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α = 0.05) مما يشير إلى دلالة انحدار متغير درجة اختبار الذكاء على التحصيل الدراسي.

من قيم الانحدار البسيط في جميع الجداول السابقة (8–25) يمكن ترتيب قيم r^2 لجميع المتغيرات المستقلة تنازلياً كذلك يمكن كتابة معادلات الانحدار للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع ، باستخدام معادلة الانحدار بصيغتها العامة كما هو موضح في الجدول (26) .

جدول (26) : ترتيب قيم r^2 لجميع المتغيرات المستقلة تنازلياً ومعادلات الانحدار للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع

الرقم	المتغير	التباين المفسر r^2	معادلة الانحدار البسيط Y=a+bx
.1	درجة اختبار الذكاء	0.020	Y=65.82+.167x**
.2	نوع السكن	0.009	Y=75.36+-2.68x*
.3	الرغبة في الدراسة	0.006	Y=73.97+-1.006x
.4	عدد الساعات التي يصرفها الطالب لتحضير واجباته اليومية	0.006	Y=70.58+.433x
.5	موقع المدرسة	0.004	Y=69.83+1.475x
.6	مهنة الام	0.003	Y=69.72+1.417x
.7	الجنس	0.002	Y=70.29+1.172x
.8	مهنة الاب	0.002	Y=73.30+-.474x
.9	وجود الطالب	0.002	Y=70.82+1.722x
.10	الدخل	0.001	Y=72.59+-.001x
.11	المؤهل العلمي للاب	0.001	Y=73.32+-.530x
.12	عدد سنوات الرسوب	0.001	Y=72.45+-3.142x*
.13	الفرع الدراسي	0.001	Y=71.06+.513x
.14	المؤهل العلمي للام	0.000	Y=73+-.404x
.15	معدل الطلاب في الاول الثانوي	0.000	Y=72.39+-.004x
.16	التدريس الخصوصي	0.000	Y=72.28+-.186x
.17	ترتيب الطالب بين اخوته	0.000	Y=71.78+.072x
.18	عدد افراد الأسرة	0.000	Y=72.32+-.031x

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

يتضح من الجدول أعلاه أن كلاً من متغيرات (المؤهل العلمي للأم ،معدل الطلاب في الاول الثانوي، التدريس الخصوصي،ترتيب الطالب بين اخوته، عدد أفراد الأسرة) أي أن

متغيرات(المؤهل العلمي للأم ،معدل الطلاب في الاول الثانوي، التدريس الخصوصي،ترتيب الطالب بين اخوته، عدد أفراد الأسرة) لم تفسر شيئاً من التباين فقد كان تفسير كل منها ما قيمته 0.0% من التحصيل الدراسي.

في حين كان التباين المفسر لمتغيرات (الدخل،المؤهل العلمي للأب، عدد سنوات الرسوب،الفرع الدراسي)قد بلغ (0.001) أي أن هذه المتغيرات فسرت ماقيمته 0.1% من التحصيل الدراسي. أما متغيرات (الجنس، مهنة الأب، وجود الطالب)فقد بلغ التباين المفسر الذي يقدمه كل منها(0.002) أي أن هذه المتغيرات فسرت ماقيمته 0.2% من التحصيل الدراسي، في حين كان التباين المفسر الذي قدمه متغير مهنة الام قد بلغ (0.003) أي أن هذه المتغير فسر ماقيمته 0.3% من التحصيل الدراسي. أما التباين المفسر لمتغير موقع المدرسة فقد بلغ (0.004) أي أن هذه المتغير فسر ماقيمته 0.4% من التحصيل الدراسي، في حين كان التباين المفسر لمتغيري (عدد الساعات التي يصرفها الطالب لتحضير واجباته اليومية ، الرغبة في الدراسة)قد بلغ (0.006) أي أن هذه المتغيرات فسرت ماقيمته 0.6% من التحصيل الدراسي.

أما التباين المفسر الذي قدمه متغير نوع السكن فقد بلغ (0.009) أي أن هذه المتغير فسر ماقيمته 0.9% من التحصيل الدراسي. في حين كان التباين المفسر لمتغير درجة اختبار الذكاء قد بلغ (0.020) أي أن هذه المتغير فسر ماقيمته 0.2% من التحصيل الدراسي، حيث كان هذا المتغير من أعلى المتغيرات التي فسرت التحصيل الدراسي.

خامساً: عرض النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني .

"ما درجة مساهمة متغيرات الدراسة مجتمعة في تفسير تباين درجات التحصيل الدراسي لـــدى طلبة المرحلة الثانوية ؟"

للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد المتدرج Stepwise Multiple Regression analysis وذلك من أجل التخلص من مـــن مـــشكلة الإزدواج الخطـــى بـــين المتغيرات المستقلة فى معادلة الإنحدار الخطـــى المتعـــدد،ومن أجـــل إيجـــاد أفـــضل نمـــوذج انحدار،حيث يتمّ إدخال المتغيرات واحداً بعد الأخر بخطوات متسلسلة إلى النموذج مع اســـتبعاد المتغيرات التي تصبح غير مؤثرة بوجود بقية المتغيرات ، ثم يتمّ المقارنة بين قيمة t^2 والقيمـــة المحددة لإحصائي F للإدخال المتغيرات أو استبعادها من معادلة الانحدار المتعدد ، فعند إدخال المتغير وكانت $t^2 < F$ يتمّ إخراج المتغير من النموذج ، وإذا كانت $t^2 > F$ يتمّ السماح ببقاء المتغير في النموذج . (بخيت والرفاعي ،2007).

وللحصول على نتائج الإنحدار المتعدد الخاصة بالدراسة تم إدخال جميـــع متغيـــرات الدراســـة مجتمعة في النموذج وتم تحليلها باستخدام اسلوب الإنحدار المتعدد المتـــدرج للحـــصول علـــى نموذج الإنحدار الذي يفسر تباين التحصيل بدلالة إحصائية،أظهرت نتائج التحليل انه تم اســـتبعاد جميع متغيرات الدراسة لعدم تفسيرها لأي نسبة من التباين في تحصيل الطلبة فيما تـــم الإبقـــاء على متغيري (اختبار الذكاء، نوع السكن) كما في الجدول (27).

جدول(27):نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد المتدرج لمتغيرات اختبار الذكاء ونوع السكن على المتغير التابع

الخطوة		المعاملات اللامعيارية B	الخطأ المعياري	المعاملات المعيارية β	قيمة ت	الدلالة الإحصائية	ر	ر2	التغير في ر2	قيمة ف	دلالة ف الإحصائية
1	ثابت الانحدار	65.825	1.922		34.255	.000	.141	.020	.020	11.347	.001
	درجة اختبار الذكاء	.167	.050	.141	3.369	.001					
2	ثابت الانحدار	69.148	2.295		30.127	.000	.178	.032	.012	9.154	.000
	درجة اختبار الذكاء	.179	.050	.151	3.618	.000					
	نوع السكن	-3.084	1.179	.109-	-2.616	.009					

يتضح من الجدول أعلاه ان درجة مساهمة اختبار الذكاء في تفسير تباين درجات التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية كما يحددها الانحدار المتعدد المتدرج بلغت ما نسبته 2% وبلغت درجة مساهمة نوع السكن 1.2% بينما لم تظهر أي مساهمة لباقي المتغيرات المستقلة؛ وبذلك يكون التباين المفسر الذي يقدمة كلاً من المتغيرين مجتمعين قد بلغ 3.2% فقط.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

تناول هذا الفصل مناقشة النتائج والتوصيات التي أسفرت عنها الدراسة، في ضوء أسئلة الدراسة التي هدفت إلى تحديد درجة اسهام مجموعة من المتغيرات في التحصيل الدراسي باستخدام الانحدار المتعدد لدى طلبة الثانوية العامة في محافظة اربد في المملكة الأردنية الهاشمية للعام الدراسي 2009/2008م، كما تضمَّن هذا الفصل الإستنتاجات التي توصل إليها الباحث و التوصيات التي اقترحها الباحث في ضوء نتائج الدراسة.

مناقشة النتائج

فيما يتعلق بمعاملات ارتباط كندال تاو بين المتغيرات المنفصلة والمتغير الكمي (التحصيل الدراسي) فقد تراوحت بين (0.001−0.75) وبلغ معامل ارتباط بيرسون بين متغير اختبار الذكاء والتحصيل الدراسي (0.141) وجميعها كانت ما بين منخفضة إلى متوسطة كما ورد في تصنيف هنكل(Hinkle , Wiersma , Jurs,1979) ، وكان أفضلها معامل الارتباط بين نوع السكن والرغبة في الدراسة و درجة اختبار الذكاء مع المتغير التابع، وأضعفها (لجنس، الدخل ، المؤهل العلمي للإب ، المؤهل العلمي للأم ، مهنة الأب ، مهنة الأم ، معدل الطالب في الأول الثانوي، عدد الساعات التي يصرفها الطالب في التحضير لواجباته يومياً، عدد سنوات الرسوب ، وجود الطالب مع الوالدين، الفرع الدراسي) مع المتغير التابع، وكان معامل الارتباط بيرسون بين درجة اختبار الذكاءوالتحصيل الدراسي (المتغير التابع) أقواها وبلغ (r=0.141)

فقط، وبدلالة إحصائية عند مستوى (α =0.01) وهذا مايتفق مع ما أشارت إليه دراسة كلاً مـــن هوسبل وهنيسان(Ausbel& hanesian,1987) إلى أن القدرة العامة للشخص والمتمثلـــة فـــي الذكاء هي الأكثر أهمية، و ما أشار إليه جوبال (Gopal,1970) فـــي مراجعتـــه لعـــدد مـــن الدراسات التي أجريت على البيئة الأمريكية الى اهمية الذكاء حيث أن ارتباط التحصيل بالذكاء قد بلغ حوالي (r=0.5) ، في حين كان معامل ارتباط نوع السكن مع التحصيل الدراســـي (r=-0.075) ، و معامل الإرتباط لمتغير الرغبة في الدراسة مع التحصيل الدراســـي(r=-0.072)، وكليهما ذا دلالة إحصائية عند مستوى (α =0.05).

و قد ظهر لدينا أنّ أضعف معامل ارتباط كان بين متغير معـــدل الطالـــب فـــي الاول الثـــانوي والتحصيل الدراسي وبلغ(r=0.001) وهي غير دالة إحصائياً عند مـــستوى الدلالـــة (α=0.05) مما يشير إلى عدم وجود علاقة بين متغير معـــدل الطالـــب فـــي الأول الثـــانوي والتحـــصيل الدراسي.يليه متغيري عدد أفراد الأسرة و الدخل حيث بلغا (r=0.003) و (r=-0.003) علـــى الترتيب وهما أيضاً بدون دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) مما يشير إلـــى عـــدم وجود علاقة بين متغير عدد أفراد الأسرة و الدخل من جهة والتحصيل الدراســـي مـــن جهـــة أخرى ويلاحظ أن بقية متغيرات الدراسة (بإستثناء نوع السكن والرغبة في الدراســـة و درجـــة اختبار الذكاء) ليس لهم دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) مما يشير إلى عدم وجود علاقة بين هذه المتغيرات والتحصيل الدراسي.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول "مادرجة مساهمة كل متغير منفرداً في تفسير تباين درجات التحصيل الدراسي لدى طلة المرحلة الثانوية(التوجيهي)؟

استخدم الباحث أسلوب تحليل الانحدار الخطي بعد ترميزها بإسلوب (Dumy Coding) للكشف عن مقدار تأثير كل متغير من المتغيرات المستقلة منفردة في تفسير تباين درجات التحصيل الدراسي .

– لم يكن لمتغير **الجنس** تأثير واضح في المتغير التابع وقد يعزى السبب إلى نظرة المجتمع الأردني إلى أهمية تعليم الإناث فالذكور والإناث متساوون إلى حد ما في فرص التعليم،وقد أولت وزارة التربية والتعليم اهتماما واضحاً في تعليم الإناث من خلال انتشار المدارس الثانوية للإناث وتوفرها في مناطق سكنية قريبة بالإضافة الى الاهتمام الواضح الذي توليه المؤسسات والبرامج التربوية للحث على تعليم المراءة أسوة بالرجل.

- وفيما يتعلق بالمتغيرات المتعلقة بالوالدين والأسرة والبيئة البيتية (الدخل، مهنة الأم، مهنة الأب، المؤهل العلمي للأب، المؤهل العلمي للأم،ترتيب الطالب بين اخوته،عدد أفراد الأسرة، وجود الطالب مع الوالدين) فلم يظهر لهذه المتغيرات أي أثر، وقد يعزى ذلك الى أن المدرسة الأردنية تقدم تعليماً متكاملاً للطلبة وتهيئ لهم ضروف تعلم داخل المدرسة تغنيه لحد ما عن دور الأب والأم.
- لم يكن لمتغير **معدل الطالب في الأول الثانوي** تأثير واضح في المتغير التابع وقد يعزى السبب إلى أن معدل الطالب في الأول الثانوي ليس له دور في زيادة التحصيل الدراسي إذ أن الطالب قد يتغير أدائه في الثانوية العامة بطريقة مختلفة كونها سنة تمثل مفصلاً مهماً في تحديد مستقبل الطالب.

- لم يكن لمتغير **الرغبة في الدراسة** تأثير واضح في المتغير التابع وقد يعزى السبب إلى إن الضغوط الإجتماعية، وأهمية نتيجة هذه المرحلة الدراسية؛ قد تلعب دوراً كبيراً في تحفيز رغبة الطالب في الدراسة.
- لم يكن لمتغير **التدريس الخصوصي** تأثير واضح في المتغير التابع وقد يعزى السبب إلى أن التدريس الخصوصي ليس له دور في زيادة التحصيل الدراسي إذ أن دراسة الطالب في المدرسة ومتابعته لمعلمة في الصف تجعل الطالب بغنى عن الدروس الخصوصية.
- لم يكن لمتغير **موقع المدرسة** تأثير واضح في المتغير التابع وقد يعزى السبب إلى أن موقع المدرسة ليس له دور في زيادة التحصيل الدراسي إذ أن إبن الريف وإبن المدن يتطلع نحو مستقبل له في الجامعة، وإن توفر المواصلات بشكل جيد في الريف والمدينة على حد سواء يلغي أثر هذا المتغير.
- كان لمتغير **عدد سنوات الرسوب السابقة** تأثير واضح في المتغير التابع وقد يعزى السبب إلى أنه كلما زادات عدد سنوات الرسوب السابقة للطالب قد يقل اهتمامة في الدراسة،ويجعله أكثر عزلة، ويعتاد على التحصيل المنخفض؛ وبالتالي كلما زادات عدد سنوات الرسوب السابقة للطالب قل تحصيله الدراسي والعكس صحيح.
- كان لمتغير **نوع السكن** تأثير واضح في المتغير التابع وقد يعزى السبب إلى أن استقرار الطالب في بيت ملك يقلل من الضغوط النفسية على والدية؛ وبالتالي عليه مما يكون له أثر في زيادة تحصيله الدراسي.

- لم يكن لمتغير **الفرع الدراسي للطالب** تأثير واضح في المتغير التابع وقد يعزى السبب إلى أن الطالب هو نفسه الطالب الذي يهتم بزيادة تحصيلة أو بعدم الإهتمام سواءً كان علمي أم أدبي أم إدارة معلوماتية.
- لم يكن لمتغير **عدد الساعات التي يصرفها الطالب لتحضير واجباته يومياً** تأثير واضح في المتغير التابع وقد يعزى السبب إلى أنه لايزيد التحصيل بزيادة عدد الساعات التي يصرفها الطالب في تحضير واجباته اليومية ولكن الأهمية تكمن في الفائدة التي يستفيدها الطالب ومدى تركيزه في دروسة .
- كان لمتغير **الذكاء** تأثير واضح في المتغير التابع وقد يعزى السبب إلى أن الذكاء ارتبط دائماً بالتحصيل الدراسي،فالطالب الذكي غالباً مايكون تحصيله مرتفع والعكس صحيح.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وهو: " مادرجة مساهمة متغيرات الدراسة مجتمعة في تفسير تباين درجات التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية كما يحددها الانحدار المتعدد"

استخدم تحليل الانحدار المتعدد لتحديد درجة تأثير المتغيرات المستقلة التي تناولتها الدراسة الحالية في تفسير تباين درجات المتغير التابع(التحصيل الدراسي) لدى طلبة المرحلة الثانوية.

فكانت درجة مساهمة اختبار الذكاء في تفسير تباين درجات التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية كما يحددها الانحدار المتعدد المتدرج ما نسبته 2% وبلغت درجة مساهمة نوع السكن 1.2% بينما لم تظهر أي مساهمة لباقي المتغيرات المستقلة.

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن هذه العوامل (المتغيرات المستقلة) ركـزت علـى الخلفيـة الأسرية والإقتصادية للطالب ولم تتناول الظروف الداخلية للمدرسـة، وخـصائص المعلمـين،و طرائق التدريس المستخدمة،وطبيعة المناهج،وذلك لعدم مقدرة الباحث على تنـاول جميـع هـذه المتغيرات دفعة واحدة، حيث أشارت دراسة كل من بخش ودراسة سكايراوآخرون الـى اهميـة تلك المتغيرات الأخيرة.

يبدو مما تقدم من النتائج أن المتغيرات التي حددت في هذه الدراسة لمعرفة مدى أثرهـا أو إساهامها في التحصيل الدراسي لدى طلبة الثانوية العامة في محافظـة اربـد للعـام الدراسـي 2009/2008 م ، كانت متغيرات غير مؤثرة إلى حد ما لأنها لم تفسر سوى 3.2% تقريباً مـن تباين درجات التحصيل أي أن هناك متغيرات أخرى غير هذه المتغيرات يمكـن أن تـؤثر فـي تباين الدرجات بحوالي 96.8% تقريباً ويلاحظ أن هذه المتغيرات التي اعتمدت في هذه الدراسـة هي متغيرات ترتبط معظمها بأسرة الطالب وقد يكون للمتغيرات المرتبطة بالمدرسة وفي المعلـم خاصة وطبيعة المناهج الدراسية وأساليب التدريس أثراً أكبر في التحصيل الدراسي ، كما يمكن أن نقول أن هناك متغيرات نفسية أخرى قد يكون لها أثر واضح فـي التحـصيل مثـل(دافعيـة الإنجاز أو التوافق النفسي والتكييف الإجتماعي والمدرسي).

بذلك تكون الدراسة قد اتفقت في نتائجها مع دراسة (مجيد،2006) من أن الذكاء له تأثير في التحصيل الدراسي ، كما اتفقت أيضاً مع دراسة لونكدون(Longdon, 1999) والتي أشارت الى قدرة البيئة المنزلية وذكاء الوالدين في التنبؤ بذكاء الطفل ،وأظهرت اتفاقاً في نتائجها بالنسبة لمتغير نوع السكن والذي فسر ماقيمته (1.2%) من التحصيل الدراسي وبدلالة إحصائية ،حيث التقت هذه النتيجة مع دراسة (طنيش،2009) إذ أشارت دراسته إلى أن أفراد المجموعة التي تقطن

منزل ملك مستوى تحصيليها أفضل من أفراد المجموعة التي تقطن منزل إيجار، ومن جانب أخر فقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة(طنيش،2009) في تأثير متغير الجنس حيث كان متغير الجنس له تأثير في التحصيل الدراسي في دراسته وقد يعود السبب إلى قياس المرحلة الدراسية حيث تناولت دراسته مرحلة التعليم المتوسط، واختلفت ايضاً في تأثير متغير الدخل حيث أظهرت النتائج الخاصة بدخل الأسرة وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في مستوى تحصيل أفراد المجموعة الذين يكون دخلهم الأسري غير كاف، حيث أشارت النتائج إلى أن أفراد المجموعة الذين يكون دخلهم الأسري كاف كان مستوى تحصيلهم اعلي من أفراد المجموعة الذين يكون دخلهم الأسري غير كاف، واختلفت أيضاً في نتائج تأثير متغير وجود الطالب مع الوالدين حيث أشارت دراستة إلى أن مستوى التحصيل الدراسي لأفراد مجموعة الموجودين مع والديهما أعلى من مستوى تحصيل مجموعة الأفراد الغير موجودين مع والديهما.

وأما من حيث مهنة الأم ومهنة الأب فلم تشرنتائج الدراسةإلى وجود فروق ذا دلالة إحصائية وهذه النتيجة اختلفت مع دراسة (الشهراني،1996) في المملكة العربية السعودية وقد يعزى السبب إلى وجود فروق بين مجتمعي الدراستين.

أما من حيث متغير "معدل الطالب في الأول الثانوي " فلم تشر نتائج الدراسةإلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير "معدل الطالب في الأول الثانوي" وهذه النتيجة اختلفت مع ماتوصلت إليه دراسة (الثوابته،1994) حيث أشارت إلى أن مقدار مايفسره التحصيل في الصفوف الثلاثة الأخيرة من التباين في التحصيل في امتحان الثانوية العامة يعادل (0.61) وهو بدلالة إحصائية وقد يعزى السبب إلى طبيعة المرحلة الدراسية وطبيعة أفراد عينة الدراسة. أما من حيث متغيري "المؤهل العلمي للأب وللأم " فلم تشر نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغيري " المؤهل العلمي للأب وللأم " وهذه النتيجة اختلفت مع ماتوصلت إليه دراسة

بريف(Brief, 1999) وقد يعزى السبب إلى طبيعة مجتمع الدراسة ، حيث أشارت الدراسة إلى أن غالبية الأباء والأمهات يحملون درجة البكالوريوس، أما من حيث متغير "الرغبة في الدراسة " فلم تشر نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير " الرغبة في الدراسة" وهذه النتيجة اختلفت مع ماتوصلت إليه دراسة (القاعود والطعاني،1995) ودراسة كينيثا(Cynthia.2003) ، أما من حيث متغيرات "عدد الساعات التي يصرفها الطالب في تحضير واجباته " و " التدريس الخصوصي " و " عدد أفراد الأسرة " و "المؤهل العلمي للأب " و "المؤهل العلمي للأم " فلم تشر نتائج الدراسة إلى أهمية هذه المتغيرات ؛ وبذلك فقد اختلفت مع ماتوصلت إليه نتائج دراسة (الجعيثن،2003) ،كما ولم تشر الدراسة الى أهمية متغير "موقع المدرسة " ، وهذه النتيجة اختلفت مع ماتوصلت إليه دراسة (بخش،2003) ودراسة (الريحاني والشيخ وداود،1987) وقد يعزى السبب إلى طبيعة مجتمع الدراسة والمرحلة الدراسية والظروف الداخلية للمدارس، أما من حيث متغير "ترتيب الطالب بين إخوته " فلم تشر نتائج الدراسةإلى أي قيمة يفسرها هذا المتغير ، وقد يعزى السبب إلى طبيعة مجتمع الدراسة والبيئة المنزلية، ودرجة اهتمام متساوية من قبل الأهل لجميع أولادهم.

التوصيات والمقترحات:

1- توصي الدراسة بأن يكون هناك مزيد من الإهتمام بتنمية ذكاء الطالب منذ المراحل الدراسية الأولى وذلك بتطوير استراتيجيات التدريس والتقويم في المدارس الأردنية،كون هذا المتغير هو الأهم في تفسير تحصيل الطلبة كما ظهر في نتائج الدراسة.

2- توصي الدراسة بإجراء دراسات مماثلة تتناول متغيرات أخرى نفسية متعلقة بالطالب وأخرى متعلقة بخصائص المدرسة والمعلمين والمنهاج والكتاب المدرسي ، للكشف عن أهميتها في تفسير التباين في تحصيل الطلبة.

3- توصي الدراسة بإجراء دراسات مماثلة على طلبة الجامعات لمعرفة العوامل المؤثرة في تحصيلهم كدراسة تتبعية لهذه الدراسة حول تحصيل الطلبة في معظم المراحل.

4- توسعة نطاق هذه الدراسة على مستوى محافظات المملكة لرفع مؤشر الصدق الخارجي للدراسة والمتعلق بتعميم النتائج.

المراجع العربية:

- أبو سدرة، فتحي صالح والكيخـا، نجـاة رشـيد. (1999). **الإحـصاء والاقتـصاد القياسي.** منشورات المركز القومي للدراسـات والبحـوث العلميـة. دار الكتـب الوطنية: بنغاري، ليبيا.

- أبو صالح، محمد صبحي وعوض، عدنان(1990). **مقدمة في الإحـصاء،** مركـز الكتب الأردني: عمان،الأردن.

- أبو علام ، رجاء والديب،فتحي.(1985). **القدرة التنبؤية لمجموع درجات امتحـان شهادة الثانوية العامة بأداء الطلبة في جامعة الكويت.** المجلة التربويـة: جامعـة الكويت،العدد (4).المجلد(2) .ص11-ص57

- الأمير ، محمود شحادة،(2004).**أنماط التنشئة الاجتماعية في الأسـرة والمدرسـة في الأردن وعلاقة ذلك بالتفوق الدراسي،** أطروحة دكتـوراة، غيـر منـشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- بخش،هالة طه (2003)." **عوامل التنبؤ الدراسي فـي مـادة الكيميـاء بالمرحلـة الثانوية في المملكة العربية السعودية**". أطروحة دكتوراه ، جامعة الملك سـعود، الرياض.

-البدر،حمود عبدالعزيز.(1981):"**العلاقة بين مستوى التحصيل في الثانوية العامة وفي الجامعة للطلاب المقبولين بجامعة الملك سعود في الفصل الأول من عام 1397هـ حتى الفصل الثاني من عام 1399هـ.** بحث قدم في مؤتمر المسؤولين

عن القبول والتسجيل بالجامعات العربية المنعقد في دولة الإمارات العربية المتحدة عام 1400هـ.

- بري، عدنان بن ماجد الرحمن، (1998). **أساسيات طرق التحليل الإحصائي**، دار النشر العلمي، الرياض-السعودية.

- بو حمامة، جيلالي وعبد الرحيم، أنور رياض والشحومي، عبدالله (2006). **علم نفس التعلم والتعليم**، الأهلية للنشر والتوزيع، الكويت.

- الثوابتة، أحمد .(1994)." **فاعلية العلامات في الصفوف الثلاثة الأخيرة كمتنبئ بتحصيل الطالب في امتحان شهادة الثانوية العامة والتحصيل الجامعي لدى عينة من الطلبة الملتحقين بالجامعة الأردنية**"، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية، عمان.

- جرادات،ضرار. (2003). **تقييم القدرة التنبؤية لمعدل الثانوية العامة بالمعدل التراكمي عند التخرج من الجامعة:** دراسة حالة.أبحاث اليرموك: سلسلة العلوم الإنسانية والإجتماعية،العدد (19)،ص383-400.

- جروان، فتحي: (1999). **تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات**. دار الكتاب الجامعي: اليمن الإماراتية.

- الجعيثن ، عبدالمحسن ،(2003). **العلاقة بين بعض العوامل الأسرية والتحصيل الدراسي**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية

- جلال سعد، (2001). **القياس النفسي المقاييس والاختبارات**، دار الفكر العربي: القاهرة.

- حبش، ريما. (1997). **الأنماط التكيفية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية- عمان.
- حبيب، مجدي عبد الكريم (1996). **التقويم والقياس في التربية وعلم النفس**، مكتبة النهضة المصرية: القاهرة.
- حسين، مراد. (2001). **مستوى الثقافة البيولوجية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد- الأردن.
- الخوالدة، محمد،وفوره،علي.(1979)."**بحث في العلاقة بين نتائج تحصيل الطلبة في امتحان شهادة الثانوية العامة ونتائج تحصيلهم في الدراسة الجامعية**".رسالة المعلم، (20)،(4)،5-16.
- داود، ليلى. (2001). **مبادئ من علم النفس**. منشورات جامعة دمشق، دمشق.
- الريحاني،سليمان، والشيخ، عمر،وداود،نسيمه.(1987)."**العلاقة بين التحصيل الأكاديمي لطلبة الجامعة وبين تكيفهم الأكاديمي وبعض خصائصهم الديمغرافية**". مجلة أبحاث اليرموك،المجلد(3)، العدد (2)،ص23-42.
- الريماوي، محمد ،عودة،أحمد. (1994). **سيكولوجية الفروق الفردية والجمعية النفسية**، دار الشروق للنشر والتوثيق: عمان، الأردن.
- الزغاري، رقية.(1990). "**أهمية القدرة المكانية والميكانيكية ومعدل الثانوية العامة في التنبؤ بالمعدلات التراكمية لطلبة كلية الهندسة في الجامعة الأردنية**". رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية، عمان.

- الزهراني، بندر بن حمدان.(2000)." **الصدق التنبؤي لمعايير القبول المستخدمة بكليات المعلمين**" . رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى . المملكة العربية السعودية.

- سالم، حسين. (1992). **أنماط التكيف الأكاديمي عند المستويات التحصيلية المرتفعة والمتوسطة والمنخفضة**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد- الأردن.

- السامرائي، هاشم. (2003). **طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير**. دار الأمل: اربد.

- السيف،أمل بنت عبدالله(2004)."**القيمة التنبؤية لمعايير القبول في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن**".رسالة ماجستير منشورة. جامعة الملك سعود، السعودية.

- الشامي،إبراهيم عبدالله، ووسوف، محمد زهير.(1988). **دراسة عن إمكانية التنبؤ بالمعدلات التراكمية في السنة الأولى من إلتحاقهم بكلية العلوم الزراعية والأغذية بجامعة الملك فيصل بإستخدام معدلاتهم في الثانوية**.مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد الثالث،ص125-ص177.

- الشريف ، نادية (1988). "**مقارنة القدرة التنبؤية لتحصيل الطلبة في الثانوية العامه بالقدرة التنبؤية لاختبار مدخلي في المهارات الرياضية للمرحلة الثانوية**". رسالة ماجستير غير منشورة جامعة اليرموك اربد الاردن

- الشلبي، ابراهيم. (2001). **التعليم الفعال**. دار الأمل: اربد.

-شلبي، فاهوم.(1996)." **العوامل المؤثرة في التحصيل الأكاديمي للطالب في الجامعات الفلسطينية**"، مجلة إتحاد الجامعات العربية، العدد(31) ص228-254.

- صالح ، أحمد زكي (1979) ، **علم النفس التربوي** ، جـــ2 ، ط1 ، دار النهـضة العربية بالقاهرة.

- الصغير ، رياض محمد عبدالله (2001) . **تكييف بطارية الاستعدادات الفارقية على طلبة مراكز التدريب المهني في الأردن واسـتخدامها فـي تحديـد الاسـتعدادات المسهمة بالنجاح في تخصصاتهم المهنية** . (رسالة دكتـوراه غيـر منـشورة)، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد.

- طنيش، محمد خليفة.(2009)." **بعض المتغيـرات الأسـرية وعلاقتهـا بمـستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب مرحلة التعليم المتوسط ببلدية الجبـل الغربيـة** ". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة الفاتح. ليبيا.

- طه، فرج عبد القادر. (2000). **أصول علـم الـنفس الحـديث**، دار قبـاء للنـشر والتوزيع: القاهرة.

- عبد الغفار ، محمد عبد القـادر (1979)." **دراسـة التبـؤ بمـستوى التحـصيل المدرسي من خلال علاقتها ببعض العوامل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية**".(رسالة ماجستير غير منشورة)جامعة المنصورة ، مصر .

- عبدالفتاح ، فوقية (1999) ."**اختبارات الاستعدادات الأساسية في التنبؤ بالتحـصيل الأكاديمي لطلاب كلية الهندسة في دولة مصر**" ، كلية التربية (فرع بني سـويف) جامعة القاهرة.

- العبيدي ، عبدالله أحمد خلف (1997)." **القدرات العقلية المسهمة في درجات الامتحان الوزاري للمرحلة المتوسطة**". (أطروحة دكتوراه غير منشورة)جامعة بغداد ،كلية التربية/ ابن رشد .

- عجاج، خيري المغازي. (1998). **الفروق الفردية والقياس النفسي**، مكتبة زهراء الشرق: القاهرة.

- عدس، عبد الرحمن وتوق، ومحي الدين. (1998). **المدخل إلى علم النفس**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

- علي، بخيت حسين ، الرفاعي، غالب عوض. (2007). **تحليل ونمذجة البيانات باستخدام الحاسوب**. الطبعة الثانية، الأهلية للنشر والتوزيع. عمان ــ الأردن.

- العمري،حسان،ديرانبه،عبير.(2009)." **الكشف عن العوامل المساهمة في تفسير اداء الطلبة الموهوبين "دراسة حالة (مدارس اليوبيل).دراسة محكمة اعدت للمشاركة في مؤتمر المجلس العربي للموهوبين.**

- عودة، احمد، والخليلي، خليل. (2000). **الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية**، ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع: عمان.

- عيلبوني، سمير.(1992). **العلاقة بين معدل الدراسة الثانوية العامة والمعدل التراكمي للطلبة في الكلية مع معدل امتحان دبلوم كليات المجتمع الأردنية**. رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة اليرموك، اربد.

- فتح الله، سعد حسين. (1998). **مبادئ علم الإحصاء والطرق الإحصائية**. دار النشر الأكاديمية للنشر، المفرق: الأردن.

- فرج، صفوت. (1997). **القياس النفسي**. ط2، مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة.

- القاضي،صبحي عبدالحفيظ(1987). "**العوامل المؤثرة في المعدل التراكمي كما يراها الطلاب الجامعيون**". رسالة الخليج العربي.العدد22،ص69-110.

- القاعود، إبراهيم و الطعاني (1995) .**اثر المعدل في شهادة الدراسة الثانوية العامة، والرغبة في التخصص ، في تحصيل طلبة الدراسات الا جتماعية في كليات المجتمع** .المجلة العربية للتربية ، مجلد ١٥ ، عدد ١ .المنظمة ا لعربية والثقافة.

- كنجو، أنيس. (2000). **نماذج إحصائية خطية تطبيقية**، انحدار تحليل تباين وتصاميم تجريبية. دار النشر العلمي: الرياض.

- اللطايفة، محمد.(1998)."**تعظيم الصدق التنبؤي لإمتحان شهادة الثانوية العامة في التحصيل الجامعي**" ،جامعة اليرموك،اربد-الأردن.

- مجيد، سوسن شاكر(2007)." **أسس بناء الإختبارات والمقاييس النفسية والتربوية**" مركز ديبونو لتعليم التفكير،عمان، الأردن

- محمد، الشهراني(1996)." **الكشف عن أثر مهنة الأب ومهنة الأم في التحصيل الدراسي في مادة الأحياء لدى طلبة المرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية**"

- المقوشي، عبد الله (2001).**القيمة التنبؤية للمعدل العام ومستوى التحصيل في مادة الرياضيات في المرحلة الثانوية لأداء الطالب أو الطالبة في الكليات العلمية بجامعة الملك سعود**.رسالة الخليج العربي، العدد (78) ،ص51-71.

- الملقي، محمد.(1984). **العلاقة بين علامات الثانوية العامة وعلامات الدراسة الجامعية. دراسات مجلة كلية التربية**،جامعة الملك سعود، العدد (11) المجلد (1). ص173–ص191

- ناصر، إبراهيم (1983) "**الخلفيات البيئية والدراسية والاقتصادية – الاجتماعية للطلبة الملتحقين بالجامعة الأردنية وأثرها على تحصيلهم الجامعي** " المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، (3)،(12)، 145– 146

- النعواشي، قاسم. (1997). **مستوى النمو العقلي لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن وعلاقته بالمستوى التعليمي والجنس والتحصيل في العلوم**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد– الأردن.

- هيلات ، مصطفى ،(2000). **علاقة التحصيل الدراسي وثقافة الوالدين ودخل الأسرة بمستوى الأداء الموسيقي للطلبة المتفوقين**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

- وزارة التربية والتعليم(2009).**دليل قسم التخطيط**، عمان،الأردن.

المراجع الأجنبية:

- Atkinson, J.W. (1960). **Achievement motive and test anxiety conceived as a motive approach success and to avoid failure**. Journal of Abnormal and Social Psychology, 60. 53-63.

-Ausubel,D.,Novak,J.D,&Hanesian,H.(1987)**.Educational psychology: cognitive view ,Toronto:Holt,rienhart and Winston Inc.**

- Ball, Samuel (1977), **Motivation in Education**, New York: Academic Press.

- Boyce, & Paxon, R.C.,(1965). "**The Prediction validty of eleventtests at one satiate college** ".Educational and Psychological Measurment, Vol.(25),No.(4).P(1143-1147).

college a performance. Educational and Psychological

- College Board.**Minorities register solid Gains in College Enrollment According to Collage Board Survey**.(press release,march21,1997).NewYork:The Collage Board.

- Cyuthia, Maya. (2003). "**Factors Affecting the Achievement Motivation of High School Students in Maine", Runing Head: Achievement Motivation**, University of Maine.

- Daniel j.(1994)."**Gender differences in prediction of Graduate record examination scores".** Journal of magazine,128,(6)695-710.

- Desroches, Stephen Roland,(1998). **An analysis of the effects of parent/ community participation in the Taunton Public School as perceived by the participants**.Dissertation Abstracts International.48(9):2202-A.

- Duke, Jone Bechard, & Deboran.G (1990): "**Predicting best Scores From Act Scores."** Dissertation Abstract International, Vol,3 , No,11.

- Gopal,Rao.(1970)**.A study of some factors related to scholastic achievement. India of journal psychology,**45(2) pp,99-120

- Hernamdez,Michelle A.A is for Admission .**The Insider Guide to Getting into the lvy league and other Top Colleges**.NewYork:Warner Books,1997.

- Hinkle, D., Wiersma, W., and Jurs, S. (1979). Applied Statistics for the behavioral sciences, Chicago: Rand – McNally.

-House,J.D.(1993):"**Noncognitive Perdictors of Achievement in Introductory college chemistry**".paper Persented at the Assoction for Institutional Research Annual Forum ,Chicago:IL.(ERIC Doc.,ED360944)

- J.C. Raven Ltd. (1990). Manual **for Raven's Progressive Matrics and Vocabulary Scales**, Greant, Britain.

- Jencks,Christopher and James Crouse **,Aptitued vs. Achievement Should we replace the SAT Public Inerest**,No.67,PP.21-35,spring 1982.

- Kremer ,and H Walberg(1981):" **A Synthesis of Social Psychological Influence on Science Learing"**.Science Eduction,56(1),11-13

-Lewis,J.W,(1964)."**Pre College Variables As Perdictors of Freshman,Sophomore,and Junior Achievement"Educational and Psychological Measurement**.Vol(24).No(4),P.(353-356).

- Longdon, (1999) **Separation of Home Intellecnial Environment and marternal Io. Developmental Psychology**. Vol 17 No5.

- Max, Jadith, Ann (1984), "**Predictors Of Success On State Board Examination For Associate Degree Nursing Graduaties**." Dissertation Abstract International, Vol,44 ,No,10 ,April 1984.

- McClelland,D.(1985).**Human Motivation**.Glenview,Illinois Scott Forwsman.

Measurement , 55, 2, 32 -50**.**

- Mellave. J. (2000). **Statistics for Business and economics**, eighth, prentice Hall U. S.A.

- Mendehall. S. (1995). **Statistics for Enginess and the sciences forth edition, prentice Hill international**, INC, U. S. A.

- Patricia L. Hardre´, Ching-Huei Chen, Su-Hua Huang, Chen-Ting Chiang, Fen-Lan Jen and Leslie Warden " **Factors Affecting High School Students'** Academic Motivation in Taiwan" University of Oklahoma, USA, Asia Pacific Journal of Education, Vol. 26, No. 2, November 2006, pp. 189–207.

- Petri, H, and Govern, J (2004) **Motivation**. Theory, Research and Applications. Thomson-Wadsworth, Australia.

- Raymond, J (1999): **Statistical Analysis in the behavioral Sciences**. Mc Craw- Hill. U. S. A.

- Sciarra, Daniel T.,& Whitson, Melissa L. "**Predictive Factors in Postsecondary Educational Attainment Among Latinos**".., Professional School Counseling, 10962409, Feb2007, Vol. 10, Issue 3.

- Smith,Gene,M and Charles p.Frogg.Predicting Collage Performance from a Bivariate Grid.**Analysis and Discussion of the Grid Utility.Accuracy and Multivariate logic,Edicational and Psychological Measurement**.Vol.39,No.4,PP.57-843,winter 1979.

-Snowman,J,&LeinterDennisW.&Snyder,VIvan &Lockport,Lillie.(1980).**Acomparision of the predictive validities of selected acadmic tests of the American College test(ACT) assessment program & the descriptive tests of language skill for college freshman in basic skills** .programEducational &Psychological Meaurement.(25),(4),P(1081-1095).

- Stager, Show,& Dania Blasdell (1984), "**Analytical Ability Logical Reasoning And Attitude Predictors Of Success In An Introductory Course In Computer Science For Non-Computer Science Majors**." Dissertation Abstract International, Vol,45 ,No,8 , February 1984.

- StanLipovetsky and Michael Conklin." **Incremental net effects in multiple regression"**, International Journal of Mathematical Education in Science and Technology, Vol. 36, No. 4, 2005, 361–373.

- Stolper, Richard ,Jole (1987), "**Cognitive Level And Others Variables As Predictors Of Academic Achievement In Level 3 Unite Of Intermediate Science Curriculum Study.**" Dissertation Abstract International, Vol,40 ,No,2 , 1987.

- Stricker,L.J.and others,(1965),"**Prediction of college performance with Myers-Briggs type Indicators."Educational and Psychological Measurement**".Vol(25),No.4.

- Stronck, David R.**Predicting Performance from college Admission Criteria.Nursing Outlook**,Vol.27,No.9,Sep.1979.

- Technical Brief . Statistical Model (1999) "**Measuring Rhade Island Schools for Change Multiple Regression and RI Model"**, SAIT Survey Reports.

- Trusheim,Dala and James Crouse,**The ETS Admissions Formula Does the SAT Add Usefel Information?** Phi Delta Kappan,Vol.64,No.1,PP.59-61,1982.

- Wolfe and Johnson. (1995). **Personality As apredictor of college a performance. Educational and Psychological Measurement** , 55, 2, 32 -50**.**

الملخص باللغة الإنجليزية

Abstract

Using the multiple Regression in identifying the attributing factors in the Achievement of secondary school students

Prepared By

Omar Ahmed Mohammed Wahsheh

Supervised

Dr. Hassan Ghazi Alomari

Augest/2010

The objective of this research to reveal the the attributing factors in the achievement among students in secondary education (Tawjehee) by using multiple regression.

The research community of high school students who performed exam guideline in the 2008/2009 academic year in schools in the province of Irbid, related to the Ministry of Education, has been scattered across these schools (7) directorates of education, in a sample of (562) students have been selected style progress random, responded to an instrument composed of two parts: First, and included general information about the student, the second part, included a test matrix sequence (Ravn) to measure the intelligence (SPM) .

Used descriptive statistics, links, and method of simple regression analysis and multiple independent variables on the dependent variable (achievement) in order to indicate the ratio of the difference explained by each variable of the study variables, separately, the total explained by variables combined.

The results indicated that the variable IQ explains about 2% of student achievement in adds a variable type of housing amounted to 1.2% of the variance interpreter if been taken to the regression equation together, the study also revealed that the variables set in this research to determine the impact or contribution to the educational attainment of secondary school students, the variables are ineffective to some extent because it did not explain for only 3.2% of the varying degrees of collection.

Key words: **Secondary school students, Academic Achievement, Ravn test, Multiple Regression, Attributing Factors, Contrast interpreter.**

الملاحـــق